

- "الإدارة المحلية" و"البيئة والطوارئ" الروسية توقعان مذكرة تعاون في الدفاع المدني
- عمليات حصاد القمح مستمرة في مختلف المحافظات.. وتسويق كامل للمحصول
- اتحاد غرف الصناعة السورية يتقدم بورقتي عمل لمؤتمر العمل الدولي في جنيف
- برنامج لدعم الشباب الراغبين بإقامة مشروعات زراعية منزلية.. و150 مستفيداً في المرحلة التجريبية

## قيادة الحزب في مؤتمر فرعها

### الهلال: الرقة معقل مهم من معاقل البعث



حماة - حسان المحمد / ذكاء أسعد

عقد فرع الرقة لحزب البعث العربي الاشتراكي مؤتمره السنوي في مقر فرع حماة للحزب، وذلك بحضور الرفيق المهندس هلال الهلال الأمين العام المساعد للحزب، والرفيق ياسر الشوفي عضو القيادة المركزية، مدير مكتب التربية والطلائع.

ونقل الرفيق هلال في بداية المؤتمر تحية ومحبة السيد الرئيس بشار الأسد، الأمين العام للحزب،

إلى أعضاء المؤتمر، ومن خلالهم إلى أبناء الرقة الصامدين في وجه ممارسات أعداء الوطن والإرهابيين، مؤكداً أن لقاء قيادات "البعث" في الرقة، التي تعد معقلاً مهماً من معاقل الحزب، له وقع خاص في قلوبنا، ولا سيما مع تحمل العديد منهم عناء ومشقة السفر رغم الممارسات الشنيعة التي يمارسها أعداء هذه الأمة، والأعمال الإرهابية التي

ضربت المحافظة، فتوافدوا من كل حذب وصوب، وهم من أثبتوا معدنهم الأصيل عندما أبوا إلا أن تكون لهم يد في مساندة ومساعدة إخوتهم السوريين في المحافظات التي ضربها الزلزال الأخير رغم معاناتهم الأمنية والوضع الاقتصادي الصعب. وأمل الرفيق الهلال أن يكون المؤتمر القادم لفرع الحزب في ربوع مدينة الرقة.

التتمة .. ص ٣

## الرئيس الأسد يمنح الدكتور

### باولو ماتيه وسام الاستحقاق الممتاز



دمشق - سانا

قلدت الدكتورة نجاح العطار نائب رئيس الجمهورية العربية السورية عالم الآثار الدكتور باولو ماتيه وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة الذي منحه السيد الرئيس بشار الأسد للدكتور

لمؤتمر الدولي "آخر نتائج الأبحاث الأثرية السورية وتدايعات الزلزال" الذي تقيمه وزارة الثقافة، المديرية العامة للآثار والمتاحف، بالتعاون مع وزارة السياحة، وذلك في المتحف الوطني بدمشق، وبمشاركة مجموعة من الباحثين السوريين والأجانب من إيطاليا وبولندا وهنغاريا والتشيك وألمانيا.

التفاصيل.. ص ٢

باولو ماتيه، تقديراً لإنجازاته المهمة في مجال التنقيب الأثري في مملكة إيبلا طوال ٥٩ عاماً من العمل الأثري والبحثي، حيث سخر جزءاً كبيراً من حياته في العمل لمصلحة الآثار السورية، وكان له دور كبير في تعريف الشعوب الأوروبية بالآثار والهوية السورية وأهميتها. وقد جاء تقليد الوسام خلال انعقاد أعمال اليوم الثاني

## محاولة أمريكية لاستعادة لحظة "النكسة"

ص ٨

## كورال الفيحاء الوطني اللبناني باكورة التعاون الثقافي السوري اللبناني في دار الأوبرا

## المهندس عرنوس يبحث مع تجار وصناعيي حلب قضايا العمل الصناعي والتجاري وتعزيز الإنتاج



دمشق - سانا

ناقش رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس اليوم مع عدد من التجار والصناعيين من محافظة حلب مجموعة من الموضوعات والقضايا التي تعنى بالعمل الصناعي والتجاري وسبل تعزيز الإنتاج وتوفير مختلف السلع والمواد الأساسية في السوق المحلية بجودة عالية وأسعار مناسبة، وتعزيز مشاركة قطاع الأعمال الوطني في المعارض الخارجية التي تساهم بتحقيق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني وتصريف المنتجات المحلية.

وأكد المهندس عرنوس ضرورة التعاون بين القطاعين العام والخاص لدعم استقرار الأسواق والأسعار وتعزيز الثقة بالاقتصاد الوطني، وأهمية الالتزام بأخلاقيات العمل وأصول العمل التجاري وأن يقوم قطاع الأعمال بدوره الاجتماعي والقيام بمبادرات إيجابية في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة وتخفيض نسب الأرباح والاكتفاء بهامش ربح مقبول، بما يتناسب مع الأوضاع المعيشية للمواطنين.

ودعا رئيس مجلس الوزراء التجار والصناعيين إلى تعزيز العمل والشراكات مع قطاع الأعمال في الدول الشقيقة والصديقة

إضافة إلى تقديم الدعم للمشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة. وتم خلال الاجتماع مناقشة تطوير آليات التمويل وتجاوز الصعوبات الخارجية المفروضة على الاقتصاد الوطني وتعزيز عمل المناطق الحرة. حضر اللقاء وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد سامر الخليل ووزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك محسن علي والأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور قيس خضر ورئيس غرفة تجارة حلب عامر حموي.

وتعزيز التبادل التجاري معهم، والمساهمة في توفير المزيد من فرص العمل، مؤكداً أهمية تشجيع رجال الأعمال والمستثمرين السوريين في الخارج للعودة إلى بلادهم وخصوصاً في ظل بيئة عمل واستثمار جاذبة تؤمن كل التسهيلات والمزايا لمن يريد الاستثمار والعمل والمساهمة في إعادة البناء والإعمار. كذلك أكد المهندس عرنوس استمرار الحكومة في دعم الصناعة الوطنية والمنتجات المحلية التي تتمتع بسمعة جيدة داخلياً وخارجياً وتأمين التسهيلات المطلوبة لها بما يساهم في زيادة الإنتاج وتأمين متطلبات السوق المحلية،

"برلين 21": تحقيقات "منظمة الحظر" حول استخدام الكيميائي في سورية منحازة وغير مهنية

ص 4

الرفيق الشعار: ضرورة زيادة فعالية ونشاط أحزاب الجبهة وتعزيز عملها

ص 3

لا يمكن قراءة الخطوات الأمريكية العدوانية المتتابة في المنطقة، وخاصة تجاه سورية، إلا في سياق محاولتها الدائمة لتثبيت مفاعيل حدثين رئيسيين ارتبطا بتاريخين مفصلين: أولهما "نكبة" أيار عام ١٩٤٨، وثانيهما "نكسة" حزيران عام ١٩٦٧ التي تمرّ ذكرها اليوم، وإذا كان القرار في أولهما بريطاني والتفويض أمريكي - دولي بصيغة ما، فإن القرار والتنفيذ في التاريخ الثاني كان أمريكياً - إسرائيلياً بالتكافل والتضامن الكاملين.

ولأن إسقاط الدول والأنظمة الوطنية في المنطقة أو تركيبها هو قرار أمريكي استراتيجي، لذلك لم نشهد تغييراً ملموساً في جوهر "المشروع" بعد أكثر من نصف قرن على "النكسة" إلا بتقدم الأصيل الأمريكي نحو تصدّر مواجهة في سورية نتيجة فشل الوكيل الإسرائيلي ومن ساندته مؤخراً من أمثال "القاعدة" ومنظمات الإرهاب المصنّعة أمريكياً، كوكلاء محليين للخارج. ويمكن القول بكل ثقة: إن سبب هذا التصدّر اليوم هو وعي واشنطن التام بحقيقة أنها وإن أسقطت "لاءات" الخرطوم المرتبطة زمنياً بـ "النكسة" من التداول السياسي الرسمي العربي، إلا أنها لم تسقطها من التداول الشعبي المستند فعلياً إلى أنظمة وطنية في دول تمثل سورية تحديداً أبرز معبر عنها.

ومع عدم إنكارنا لأثر ونتائج نكسة حزيران في الجغرافيا والوعي كما الأثمان الكبيرة - بشرياً وحضارياً - التي دُفعت بسببها، فإن مجرد الصمود حينها كان نصراً. كما أن مجرد تصدّر واشنطن للمواجهة المباشرة في محاولة حثيثة لاستعادة "لحظة حزيران" هذه، بعد هذا الزمن الطويل، يعني تراكم لهذا الفشل، وبالتالي تأكيداً جديداً على أن سورية التي لم تسقط في ذلك الزمن الذي كان شاهداً على صعود "الإمبراطورية"، لن تسقط أيضاً في هذا الزمن الشاهد على انحدار هذه الإمبراطورية ولو بصورة تدريجية.

والحال أن هناك من الدلائل والحقائق ما يدعم ذلك، فواشنطن التي بادرت، وإن بأيدٍ إسرائيلية، للحرب عام ١٩٦٧، تبدو اليوم - ورغم كل "ضجيجها" الهجومي - في موقع الدفاع سواء كان ذلك في وجه تقدم الدولة السورية في عملية استعادة استقرارها الجغرافي والسياسي، أم في مواجهة الخطوات العربية والإقليمية الباحثة عن الاستقرار في المنطقة، وفق قواعد جديدة مختلفة عن القواعد التي رسمتها واشنطن خلال العشريّة السوداء الماضية، والانتقال من الهجوم إلى الدفاع يعني الكثير في سيروية وصبرورة الدول بصورة عامة. ومن هنا، فإن حراكها العسكري في شمال سورية وشرقها عبر السعي لخلق "جيش" جديد في الرقة، كما حراكها السياسي في أروقة مجلس الأمن لمحاولة إعادة الإمساك بالملف الإنساني وما يسمّى مشاريع "التعافي المبكر"، وكما استعدادها لعدوان اقتصادي جديد، لا يعبر إلا عن عمل دفاعي آخر عن مشروع "لحظة حزيران" السابقة.

ومن هنا أيضاً، فإن أحد أوجه مقاومة سورية اليوم للمشاريع الخارجية هو أيضاً استمرار لمقاومتها الدائمة والمستمرة لمحاولات الخارج تثبيت مفاعيل "النكسة"، وإذا كانت حرب الاستنزاف التي تلت "النكسة" فوراً وحرب تشرين التحريرية بعد أعوام قليلة عليها هي وجه عسكري للمقاومة، فإن الوجه السياسي تمثل بإصرارها الدائم على عروية الصراع مع العدو كمنحرف لعملي عربي مشترك خدمة لمستقبل عربي أفضل لن يتحقق دون وعي الحقائق السابقة كلها رغم كل الغشاوة التي طرحت عليها، عمداً، خلال المرحلة الماضية.

ولأن سورية هي خير من يقرأ الواقع والوقائع وموازين القوى الإقليمية والدولية كما هي، فإنها تعرف، وتسعى، لأن تكون معركتها اليوم، كما بالأمس، الصمود السياسي والميداني والعمل الدائم على "لم" الشتات العربي في مواجهة حرب تثبيت نتائج "النكسة"، وهي حرب قاسية ومستمرة وطويلة كما يعرف الجميع.

أحمد حسن



## الرئيس الأسد يمنح الدكتور بولو ماتيه وسام الاستحقاق الممتاز

الأسد الذي كان مهتماً جداً بعملنا واستمر الاهتمام من السيد الرئيس بشارة الأسد، الذي تمثل بتكريم السيدة الأولى أسماء الأسد بزيارة الموقع، كما قامت جامعة سبينا الإيطالية بتقديم الدكتوراه الفخرية للسيدة أسماء لمشاركتها واهتمامها بالإرث الثقافي السوري.

### مدير الآثار: تكريم ماتيه تكريم لجيل الرواد في الكشف عن هويتنا

بدروره، مدير عام المديرية العامة للآثار والمتاحف محمد نظير العوض، قال: إن الدكتور ماتيه أثار ما تحت التراب لتبصره شعوب العالم كلها التي عرفت بفضل تاريخ وحضارة سورية وموقعها المتفرد في قلب الحضارة الإنسانية، وكانت له لغته الخاصة للتعريف بحضارة إيبلا وأقام فيها كأحد ملوكها وأعادها إلى الحياة وبادلتها إيبلا المحبة والوفاء، وكشفت له أسرارها ومكوناتها وملكتها أدوات أوصلته إلى العالمية.

وتابع: إن تكريم الدكتور ماتيه هو تكريم لجيل الرواد والأوائل في الكشف عن هويتنا والتعريف بحضارتنا، وهو تكريم للذين آمنوا بحضارة سورية وتراثها الثقافي، ويقفون على وفانهم وشحنوا كلماتهم عزائنا في معركة الدفاع عن هويتنا وتراثنا.

### من هو البروفيسور بولو ماتيه؟

عالم آثار ولد عام 1940 (83 عاماً) في إيطاليا روما. يشغل حالياً منصب أستاذ شرف وأستاذ جامعي أول في علم الآثار وتاريخ فن الشرق الأدنى القديم في جامعة روما سبينا، وحصل على درجة الدكتوراه من الجامعة ذاتها.

– حاصل على دكتوراه فخرية من جامعتي مدريد وكوبنهاغن.  
– حاصل على عضوية بعدد كبير من اللجان العالمية المرتبطة بالثقافة والتراث، إضافة إلى عضويته بالعديد من اللجان العالمية للمجلات الدولية.  
– حصل على عدة جوائز وبعام 1990 حصل على وسام الاستحقاق رتبة فارس الصليب العظيم، وهو أعلى وسام يتم منحه للإيطاليين الذين قاموا بإنجازات كبيرة تستحق التقدير، ويمنح من رئيس الجمهورية الإيطالية.

### ارتباطه مع سورية..

– اكتشف مدينة إيبلا عام 1964، حيث كان يرأس بعثة إيطالية تتولى التنقيب في موقع تل مريخ قرب بلدة سراقب في محافظة إدلب، وهو مؤسس البعثة الأثرية الإيطالية في تل مريخ – إيبلا، وحالياً يشغل منصب المدير العلمي للبعثة.  
– قابل القائد المؤسس حافظ الأسد عام 1984، ونظم عدداً من الندوات العلمية العالمية عن مدينة إيبلا، وقام بتنظيم عدد من المعارض المهمة في كل من دمشق (الجامعة – مكتبة الأسد – المتحف الوطني) جامعة حلب، متحف إيبلا في إدلب، المركز الثقافي في حماة جامعة اللاذقية.  
– آخر زيارة لسورية عام 2016 لحضور مؤتمر في المتحف الوطني، وفي عام 2019 زيارة متحف حلب.  
– حصل على وسام الاستحقاق السوري – الدرجة الأولى والثانية من رئيس الجمهورية العربية السورية في عامي 1978 – 1986.  
ومن مشاركاته في الوطن العربي..

قام بأبحاث ودراسات في تركيا ولبنان والأردن ومصر وتونس والجزائر، وأشرف على البعثة الأثرية الإيطالية في الأردن في وادي يابس وتل رحيل، وشارك في إدارة البعثة الإيطالية الأردنية المشتركة لجامعتي إيطاليا واليرموك.

وأشرف على البعثة الأثرية الإيطالية الفلسطينية المشتركة في الأردن مدينة أريحا – تل السلطان.

حضر مراسم تقليد وسام الاستحقاق السوري لعالم الآثار الدكتور بولو ماتيه كل من منصور عزام وزير شؤون رئاسة الجمهورية، والدكتوراه لبانة مشوح وزيرة الثقافة، ومحمد رامي مرتيني وزير السياحة، وعدد من علماء الآثار والباحثين بالمؤتمر الدولي، وعدد من الشخصيات الثقافية والمجتمعية وممثلي وسائل الإعلام.

معاصر للإمبراطورية البابلية في عهد حمورابي، وخاصة بعد أن اكتشفت في أرشيف إيبلا الضخم مجموعة من الآثار المهمة العائدة لذلك العصر.

وأردفت العطار: "لقد صنع لنا الدكتور ماتيه مفاجأة علمية كبيرة دوى صداها العالم باكتشافه حضارة عريقة تتساوى وحضارة وادي النيل وتتوازي مع حضارة ما بين النهرين، سواء في القدم أم في المكانة التي تحتلها ما قبل التاريخ المكتوب، بحيث أحدثت ضجة في الأوساط العلمية وتغييرات في الكتب الأكاديمية وجعلت الدارسين والباحثين يعيدون النظر في أمور كانت في المسلمات، وباتت الآن في المستجدات، وقدمت لنا معلومات جديدة سيكون لها أثر بالغ القيمة والخطورة في سعينا الأثري لاكتشاف كل الحضارات القديمة التي تزخر بها أرضنا وتعمرها تربتنا، ويمكننا القول: إن تلالنا في كل بقاع بلدنا هي مستودعات أثرية في جوفها كنوز مرصودة ما زالت تنتظر من يفك عنها الرصد، ويكشف اللغز ويخرج إلى النور ما كان في غياهب الأديم".

وبيّنت الدكتورة العطار أن منح الرئيس الأسد وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة للدكتور بولو ماتيه جاء تكريماً لاكتشافاته، وتقديراً للرسالة التي حملها في علمه الأثري وفيما حققه في تعاونه المخلص مع سورية في كل ظروفها.

### وزيرة الثقافة: نشر ماتيه

#### نحو 185 بحثاً عن سورية وحضارتها

من جهتها، قالت وزيرة الثقافة الدكتورة لبانة مشوح: "اليوم نكرم مسيرة علمية حافلة تجسد صدق الانتماء وتترك بصمة لا تمحوها الأيام ولا تزورها رياح الشيطان، إنها مسيرة حياة العالم الجليل والأستاذ القدوة البروفيسور بولو ماتيه".

وأوضحت وزيرة الثقافة أن الدكتور ماتيه أمضى نحو 40 عاماً من عمره ينقب عن آثار إيبلا، وظل رئيساً للبعثة الأثرية الإيطالية في تل مريخ ومديراً لها منذ عام 1963 حتى عام 2011 حين توقفت الأعمال في الموقع بسبب الحرب على سورية، كما أسس بعثة أثرية في تل أفس وأخرى في تل طوقان.

وبيّنت أن غيابه القسري عن سورية أمله، فهي وطنه الثاني كما كان يردد دائماً، فلم يتردد بالعودة إليها، على الرغم من كل الموانع والضغوط حتى عام 2022 حين أتاه مديراً علمياً للبعثة الإيطالية جديدة والبارحة في افتتاح المؤتمر، موضحاً أنه نشر بين عامي 1963 و2019 ما يقارب 185 بحثاً علمياً عن سورية وحضارتها ومواقعها الأثرية وألف 23 كتاباً تعد من أهم المراجع العلمية عن الحضارات السورية القديمة ولا سيما عن موقع إيبلا الأثري.

ولفتت الدكتورة مشوح إلى أنه أسس عدداً من المجلات العلمية المتخصصة في الدراسات عن إيبلا ومركزاً لأرشيف إيبلا ونظم عشرات المعارض عن إيبلا وماري وأوغاريت، مبيّنة تعرضه لضغوط كبيرة، حيث أنهم أنه "لعبه في أيدي السوريين"، وحاول فريق من الأسانذة الإيطاليين المتنفذين وقف تمويل البعثة الأثرية إلى إيبلا، وفي عام 2016 زار سورية مع أعضاء فريقه فهوجموا وأوقفوا نشر كتبهم ووقعت عريضة ضددهم، وتكرر الأمر عندما أرسل فريق إيطالي يعمل بإشرافه أنموذجاً ثلاثي الأبعاد لنقش تدمر على يد تنظيم (داعش) الإرهابي كيما يعرض في المتحف الوطني بدمشق، كما هوجم عام 2019 لمشاركته أنشطة في مديرية الآثار بدمشق.

وختمت بالقول: "ظل ماتيه وفياً لسورية أثناء الحرب كما قبلها، وأحبها في عسرها ويسرها، وقف إلى جانبها في سرائها وضرائها، وهي اليوم تبادلها حبا بحب ووفاء بوفاء".

### ماتيه: أعرب عن امتناني لحصولي

#### على أعلى درجة استحقاق في سورية

وفي كلمة له أعرب الدكتور بولو ماتيه عن امتنانه لحصوله على أعلى درجة استحقاق لعمله كعالم آثار، مسجراً عمله لاكتشاف أقدم الآثار والحضارات، مضيفاً: "إيبلا بلد حضارة مهمة جداً، وكانت الأهم في تاريخ الشرق القديم وقرن العصور الوسطى، وإن اكتشاف إيبلا لا يقدر من منظوره المحلي أو الإقليمي، فاهميتها تعود لعام 23 قبل الميلاد، وهذا مهم لسلك التاريخ نظراً لظهور لغة وثقافة جديدة بعد اكتشاف قصر إيبلا، وبذلك عززت سورية من موقعها ومكانتها لتصبح على حضارة النيل والرافدين نفسها".

وتابع الدكتور ماتيه: إن هذا الاكتشاف تم تقديره من القائد المؤسس حافظ



### دمشق – سانا

قلدت الدكتورة نجاح العطار نائب رئيس الجمهورية العربية السورية عالم الآثار الدكتور بولو ماتيه وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة الذي منحه السيد الرئيس بشار الأسد للدكتور بولو ماتيه، تقديراً لإنجازاته المهمة في مجال التنقيب الأثري في مملكة إيبلا طوال 59 عاماً من العمل الأثري والبحثي، حيث سخر جزءاً كبيراً من حياته في العمل لمصلحة الآثار السورية، وكان له دور كبير في تعريف الشعوب الأوروبية بالآثار والهوية السورية وأهميتها. وقد جاء تقليد الوسام خلال انعقاد أعمال اليوم الثاني للمؤتمر الدولي "آخر نتائج الأبحاث الأثرية السورية وتداعيات الزلزال" الذي تقيمه وزارة الثقافة، المديرية العامة للآثار والمتاحف، بالتعاون مع وزارة السياحة، وذلك في المتحف الوطني بدمشق، وبمشاركة مجموعة من الباحثين السوريين والأجانب من إيطاليا وبولندا وهنغاريا والتشيك وألمانيا.

### العطار: ماتيه صنع لنا مفاجأة

#### علمية كبيرة دوى صداها العالم

وقالت الدكتورة نجاح العطار في كلمة لها خلال مراسم تقليد الوسام بالمتحف الوطني بدمشق: "لقاؤنا اليوم هو عيد مودات وإننا نقدر جميل فعالكم في مواقع الآثار، وما قدمتم ونزلتم من قلوبنا أرفع منزلة، ولقد عملتم بصمت ومن الصمت استنقظتم الحجر وأعدتم إلى الوجود حياة طواها النسيان، وكنتم حفظة على الآثار والأوابد السورية، شواهد حضارات كانت بلاندا ملقى لها، وجهدتم في التنقيب عنها، من باطن الأرض، ومن بين الأطلال أدلة تاريخية وقيم باقيات ورموز علمية وجمالية وإبداعية".

وتابعت الدكتورة العطار: "وقد أمننا نحن وأنتم أن الحضارة كنز معرفي، وأنها هي التي تعطي بلدنا ما في عصرنا بل وفي العصور التي سبقتنا قيمته التاريخية وعراقته الثقافية ومجده العلمي الذي يتناول كل معطيات الفكر والعقل البشري، ونحن في سورية نؤمن بأن أكرم حصال المرء وأدعاها إلى النيل أن نعترف للأخر بجميل فعله، وهذا ليس من تقاليدنا العربية فقط بل من شعورنا بالواجب أيضاً".

وأضافت الدكتورة العطار: "نحن وأنتم في إيطاليا متوسطيون يجمعنا من زرقة المتوسط وشاح فكري أزرق، بعضه عطاء وبعضه أخذ، وقد أخذنا جميعاً في التبادل الحضاري والثقافي وأعطينا، وفي التاريخ شواهد على هذا التبادل الخلاق، لذلك علي اليوم أن أعترف بالحق من منطلق الموضوعية بأن مملكة إيبلا في أرضنا السورية المعلقة في الأعجوبة والعائمة كما الخيال على بحر من الحضارات الأكثر قدماً في سحيق الأزمنة قد اكتشفها بالعمل الدؤوب والجدد المضمني ووضع في أيدينا مفاتيحها العالم الإيطالي الكبير الدكتور بولو ماتيه الذي تدوى شهرته في أربع جهات الأرض".

وأوضحت أنه كان رائعاً أن يكتشف أيضاً وعبر الرقم التي زاد عددها على سبعة عشر ألف رقيم أن مجتمع إيبلا كان فعلاً مجتمعاً علمانياً، يسوده نوع من العدالة الاجتماعية غير المعروفة في ممالك أخرى مكتشفة، وكان مهماً أن نعرف أن البعثة الإيطالية برئاسته كانت تجاهد أيضاً في سعيها لاكتشاف أرشيف

## برلمانيون أردنيون يؤكدون أهمية تعزيز العلاقات البرلمانية الأخوية مع سورية

### عمان – سانا

أكد أعضاء لجنة الأخوة البرلمانية الأردنية السورية في مجلس النواب الأردني أهمية تعزيز التعاون البرلماني بين الأردن وسورية، في مختلف الجوانب والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وشدد النواب الأردنيون خلال لقائهم القائم بأعمال السفارة السورية في عمان عصام نبال في مقر مجلس النواب اليوم، على أهمية دور سورية المحوري والاستراتيجي في المنطقة، مشيرين إلى أن إعادة اضطلاعها بدورها في الجامعة العربية يخدم المنطقة برمتها وقضاياها.

رئيس لجنة الأخوة البرلمانية الأردنية السورية النائب خالد أبو حسان دعا إلى

تطوير العلاقات بين بلاده وسورية وتوحيد الجهود لتذليل كل التحديات التي تواجه استقرار وأمن البلدين، مشيراً إلى أن سورية هي القلب العربي النابض، وعودتها إلى جامعة الدول العربية تنعكس إيجاباً على المنطقة برمتها.

كذلك نوه كل من النواب بلال المومني وميادة شريم وأحمد السراحنة وأمال الشقران وفواز الزعبي بعمق العلاقات الأخوية الأردنية السورية والروابط الاجتماعية الوطيدة التي تجمع الشعبين الشقيقين.

من جهته، أكد السفير نبال أهمية الزيارات البرلمانية المتبادلة، مشدداً على ضرورة تعزيز وتطوير آفاق التنسيق البرلماني المشترك الذي يساهم في تحقيق مصلحة الشعبين الشقيقين.





## الهلال في مؤتمر فرع الرقة:

# محاولة أعداء الوطن تفتيت مجتمعنا باءت بالفشل لأن المجتمع السوري ربي على الأصالة والثقة والوفاء

أصدر مرسوم متعلق بطبيعة العمل وهذا المرسوم يعد في مستوى متقدم بالنسبة لجميع العاملين في الدولة. من ناحيته، الرفيق زياد صباغ عضو لجنة الرقابة والتفتيش الحزبي، ناقش تقرير المؤتمر، وأكد ضرورة مراجعة عمل مؤسسة الحزب في العام السابق وما تم تنفيذه.

وأكد الرفيق عبد العزيز العيسى، أمين فرع الرقة للحزب، أن مصاب الرقة كبير جداً، طالباً من الحضور أن يستنفروا طاقاتهم ويحشدوا أنفسهم لنشر الوعي والتعاضد لإنقاذ الرقة وتحريرها؛ فحجم الجريمة كبير ويتصاعد يوماً بعد يوم.

بدوره محافظ الرقة، الرفيق عبد الرزاق خليفة، استعرض أبرز ما قامت وتقوم بها المحافظة من خدمات متنوعة، كما أجاب على مجمل المداخلات الخدمية التي طرحها أعضاء المؤتمر.

وتركزت مداخلات الرفاق أعضاء المؤتمر حول ضرورة الإسراع بالعمل على عودة الرقة لحضن الوطن وتحريرها من ميليشيات "قسد" العميلة؛ لأنها تهدد أمن واستقرار الرقة من خلال سيطرتها على ثروات المحافظة وإصدارها ما تسميه "قوانين العقوبات والجمارك والتجارة" وتفرض التقيد بها، إضافة إلى إصدارها "دفاتر عائلية" بصورة غير قانونية، كما تفرض تجنيد الشباب للقتال في صفوفها، فضلاً عن إنشاء ما تسميه "اتحادات".

وأشار الرفاق المؤتمرون إلى أن المناطق الواقعة تحت سيطرة الاحتلال التركي في خطر أيضاً؛ فالاحتلال يسعى بشكل دائم لإحداث تغيير ديموغرافي ويخطط لإقامة تجمعات سكانية من خارج منطقة تل أبيب، ما يتطلب بذل كل الجهود لتحرير المنطقة وضمان عودة المهجرين.

عليه محاسبة الشعبة بشكل واضح وصريح عند وجود خلل أو تقاعس في العمل، لأن الاهتمام بقضايا المواطنين وأوجاعهم هو من صميم عمل الحزب، وخاصة في ظل الظروف الاقتصادية القاسية التي يعاني منها المجتمع.

وشدد الرفيق الهلال على وجوب التركيز على مداخلات محددة ونوعية حتى يكون تنفيذها ممكناً، وأن نركز اختيارنا على الرفاق أصحاب الكفاءات وذوي السمعة الحسنة، وتفعيل الاجتماع الحزبي من خلال الفرقة الحزبية وأن يكون للاجتماع عناوين خاصة تلامس قضايا وهموم الناس. وأوضح العديد من القضايا حول التعيين والانتخاب والاستئناس الحزبي وتثبيت العضوية التي حققت نتائج إيجابية خلال مفرزات الأزمة التي مرت بها سورية. وركز الرفيق الهلال على إيلاء الاهتمام الكافي بالرفاق البعثيين القدامى من القيادات الحزبية وتعميم الإعلام الإلكتروني في التواصل الحزبي بإيصال النشرات والتعاميم الحزبية.

بدوره، الرفيق الشوفي تطرق إلى الجانب التنظيمي، مؤكداً حرص القيادة المركزية للحزب على عقد مؤتمرات الحزب في المناطق المحررة، على أن يكون عدد المؤتمرين كافياً بما يتطلب حسن سير المؤتمر، مع وجود أمين كل شعبة على رأس شعبته، لكن الرفاق في القيادة ارتأوا أن تُعقد مؤتمرات الشعب مجتمعة؛ فهناك الكثير ممن هم خارج نطاق سيطرة الدولة لذلك نجد في بعض الأحيان عدد حضور غير كاف في هذه المؤتمرات.

وبين الشوفي فيما يخص الجانب التعليمي أن الرئيس الأسد يري العلم والمعلمين في كل وقت، وهو من أكد أن الجيل أمانة في أعناقهم، إضافة إلى أن خطة وزارة التربية تهتم بشكل كبير بتوطين المعلمين في أماكن سكنهم، كما



كان الأساس فيما حققته من انتصارات، موضحاً أن سورية لم ولن تتنازل عن مبادئها في سبيل وحدة وسلامة هذا الوطن. ولفت الرفيق الهلال إلى ضرورة وجود مخرجات للعمل لهذا المؤتمر، فالغاية من حضور المؤتمر لا بد أن تكون واضحة وصريحة، ولا سيما مع وجود جميع قيادات "البعث" المتسلسلة من الرقة. وهذا الأمر مهم جداً ويؤرق أعداء الحزب والوطن، مؤكداً أن ذلك يستوجب أن نضع المقترحات والطروح نصب أعيننا ونسعى لتنفيذها للوصول إلى النتائج المرجوة، والنظر بما تم تنفيذه ومعالجة أسباب ما لم يتم تنفيذه حتى الآن، إضافة إلى محاسبة القيادات لبعضها؛ فالشعبة عليها محاسبة الفرقة، والفرع

وأشار الرفيق الأمين العام المساعد إلى أن محاولة أعداء الوطن تفتيت مجتمعنا من خلال استغلال بعض الأمراض الاجتماعية والعشائرية قد باءت بالفشل لأن المجتمع السوري ربي على الأصالة والثقة والوفاء، وشدد على ضرورة تفعيل الاجتماعات الحزبية والاهتمام بجيل الشباب.

كما استعرض الرفيق الهلال المستجدات السياسية العربية والدولية، مؤكداً أن عودة سورية للجامعة العربية كانت محط أنظار العالم بأكمله، وخاصة عندما رأى الجميع دخول الرئيس الأسد القمة بكل شموخ وكبرياء وعزة للتعبير عن ثوابت سورية ونهجها السياسي الذي

## الرفيق الشعار: ضرورة زيادة فعالية ونشاط أحزاب الجبهة وتعزيز عملها



وحضر اللقاء عدد من الرفاق أعضاء القيادة المركزية للجبهة وقيادة فرع الجبهة في السويداء وأعضاء قيادة فرع حزب البعث العربي الاشتراكي ورؤساء المنظمات الشعبية والنقابات المهنية.

العمل الجبهوي، مؤكداً أن الجبهة خيار استراتيجي يعبر عن الوحدة الوطنية ويرسخ شعارات وأفكار الأحزاب والمبادئ العامة التي تجمعها، وهي السيادة الوطنية ووحدة الأرض السورية وتحرير الأراضي المحتلة.

التفاعل الإيجابي معها، والإشارة إلى الأخطاء للتصويب وليس للانتقاد.

بدوره، بين الرفيق فوزات شقير، أمين فرع الحزب في السويداء، أهمية تعزيز العمل الجبهوي في المحافظة من خلال تنفيذ الخطط المقررة والإشراف على عمل اللجان وتكثيف الحضور الاجتماعي والسياسي والثقافي لها، وترسيخ مفاهيم الوحدة الوطنية في ظل ما يشهده الوطن من تحديات. وقال محافظ السويداء المهندس بسام ممدوح بارسبك: إن السويداء كانت سبباً في إغاثة الأهل في المحافظات التي أصابها الزلزال عبر تسيير أول قافلة مساعدات تحت عنوان "من الأهل إلى الأهل".

وركزت المداخلات على الواقع المعيشي الصعب الذي يعاني منه المواطن، وانعكاس ذلك على عمل الأحزاب السياسية، وأهمية توسيع دور الجبهة وتطوير عملها شكلاً ومضموناً بما يساهم في زيادة الوعي. وطالب المشاركون بضرورة معالجة السلبات ضمن

### السويداء - رفعت الديك

أكد الرفيق اللواء محمد الشعار نائب رئيس الجبهة الوطنية التقدمية على ضرورة زيادة فعالية ونشاط أحزاب الجبهة وتعزيز العمل الجبهوي بشكل منسق والتركيز على البنية العريضة لأحزاب الجبهة في تعزيز العمل التنموي والتوعوي، والالتصاق بقضايا وهموم المواطنين والبحث بكل السبل عن وسائل استقطاب الجماهير.

وبين اللواء الشعار خلال لقائه أمس القيادات الجبهوية في السويداء الدور الفعال الذي تلعبه الأحزاب في نشر الفكر الوطني، والتصدي لأي محاولة لدخول أفكار غريبة وضيقة في بنية مجتمعنا عبر تطوير عمل الأحزاب والتركيز على العمل الجبهوي المشترك لمواجهة أي فكر غير وطني، إضافة إلى التركيز على الأهداف الأساسية في وحدة الوطن وحرية وتلاحمه.

وأشار الشعار إلى دور أحزاب الجبهة في متابعة تنفيذ خطط الحكومة والسلطة التنفيذية والإدارة المحلية عبر

## وقفة تضامنية أمام الصليب الأحمر بدمشق للإفراج عن الأسير الفلسطيني دقة

الماضي، وتطور عن سرطان الدم الذي تم تشخيصه في عام 2015، وتطور المرض إلى مراحل خطيرة أدت لاستئصال جزء من رئته اليمنى، إضافة لمعاناته من أمراض تنفسية والتهاب في الرئة، وكل ذلك الوقت يمر على الأسير المريض دون علاج ناجح يتناسب مع مرضه، ودون توفر الحد الأدنى من البيئة الصحية السليمة للعلاج. وأكد المشاركون أن الوقت بالنسبة للأسير المريض يعني الحياة أو الموت، مشيرين إلى ما جرى مع الأسير خضر عدنان الذي استشهد نتيجة الإضراب عن الطعام بسبب اعتقاله، ومعرين عن أملهم بتحريك إيجابي يتناسب مع حجم مسؤوليات وقدرات البعثة لإنقاذ الأسرى الفلسطينيين الذين يكفل لهم القانون الدولي حياتهم وحقوقهم. وبعد تسلم البيان أوضحت نائب رئيس البعثة في سورية بيانا سكاراسكا أن اللجنة تقوم بما يمكن لضمان وصول العلاج المطلوب والمناسب للأسرى المرضى، مؤكدة أنها ستأخذ بعين الاعتبار ما ورد من نقاط في البيان، وستتم مشاركتها مع المعنيين.

الفلسطينيين داخل معتقلات الاحتلال الإسرائيلي ووقفة تضامنية أمام مقر بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر بدمشق، للمطالبة بالإفراج عن الأسير الفلسطيني وليد دقة والأسرى الآخرين الذين يعانون من أمراض خطيرة في معتقلات الاحتلال. ودعا المشاركون في بيان تم تسليمه للبعثة إلى التدخل والضغط باستخدام كل الطرق والوسائل القانونية والسياسية الممنوحة لها للإفراج عن الأسير وليد دقة الذي يتعرض للإهمال الطبي، وتنظيم زيارات دورية لعشرات الأسرى المرضى الآخرين وخاصة الذين يعانون من أمراض خطيرة كالسرطان، مؤكداً ضرورة رفع جرائم الاحتلال بحقهم إلى المحاكم الجنائية للضغط على المحتل، والإفراج عنهم ليستطيعوا استكمال علاجهم في بيئة صحية سليمة بعيداً عن السجن والمعتقلات.

ولفت المشاركون إلى أن الأسير دقة البالغ من العمر 61 عاماً يعاني من مرض خطر هو سرطان النخاع الشوكي الذي تم تشخيصه في كانون الأول



دمشق - سانا

أقامت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ولجان الدفاع عن الأسرى والمعتقلين





## مجلس الشعب يُعيد مشروع قانون إعفاء بعض المستوردات من الرسوم الإضافية إلى اللجنة المختصة

دمشق - سانا

الاقتصادية والطاقة) لدراسته مجدداً، وإعداد التقرير اللازم حوله.

ورفعت الجلسة التي حضرها وزراء الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد سامر الخليل، والمالية الدكتور كنان ياغي، والتجارة الداخلية وحماية المستهلك محسن علي، والدولة لشؤون مجلس الشعب أحمد بوسته جي إلى الساعة الـ١٢ من ظهر يوم غد الثلاثاء.

عقد مجلس الشعب اليوم جلسته الثانية عشرة من الدورة العادية التاسعة للدور التشريعي الثالث برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس.

ووافق المجلس بالأكثريّة على إعادة مشروع القانون المتضمن إعفاء بعض المواد المستوردة من الرسوم الإضافية لمدة سنة إلى لجنة الموضوع (لجنة الشؤون

## لجنة الشؤون الاقتصادية في مجلس الشعب تناقش عدداً من القضايا الاستثمارية والخدمية

دمشق - سانا

والأجور للعاملين في الدولة يمثل أولوية لدى الحكومة، إلى جانب الاستمرار بخطوات إعادة هيكلة الدعم بما يضمن وصوله إلى مستحقيه الفعليين وتوجيهه نحو الفئات الأكثر احتياجاً بالمجتمع، مشيراً إلى أن الإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري أثرت بشكل كبير على الاقتصاد الوطني. ولفت الوزير الخليل إلى أنه بعد ترشيد الاستيراد وحصره بالمواد الأساسية تتم حالياً مراقبة عملية الترشيد مع تكثيف جهود مكافحة التهريب وتعزيز قطاع النقل الداخلي، مبيّناً أن الوزارة أصدرت استمارة لتقييم بيئة الاستثمار في سورية وتم إرسالها إلى كل الجهات العامة لتحديد المعوقات والمشاكل التي تعاني منها بيئة الأعمال محلياً، سواءً التشريعية أو التنظيمية أو الإجرائية، ومعرفة أماكن القوة والضعف بهدف اتخاذ الإجراءات المناسبة لتعزيز الثقة بمناخ الأعمال والاستثمار في سورية، وتنشيط الحركة الاقتصادية وتنافسية الاقتصاد الوطني على الساحة الدولية.

ناقشت لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة في مجلس الشعب خلال اجتماع اليوم مع وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد سامر الخليل رئيس اللجنة الاقتصادية عدداً من القضايا المعيشية والاستثمارية والخدمية المتعلقة بعمل اللجنة. وأكد رئيس وأعضاء اللجنة ضرورة تحسين الوضع المعيشي ومستوى الرواتب والأجور، ومكافحة مكامن الخلل والفساد، ودعم الإنتاج المحلي، ومنح الصناعيين والتجار والمستثمرين التسهيلات اللازمة لجهة تأمين مستلزمات الإنتاج، وخلق بيئة استثمارية مناسبة في مختلف القطاعات، ولا سيما في قطاع الزراعة، وتعزيز حركة الصادرات، داعين إلى التشدد بمكافحة ظاهرة التهريب، وضبط أسعار السلع والمنتجات المتفاوتة بين محافظة وأخرى. وفي ردّه على أسئلة رئيس وأعضاء اللجنة، أوضح الوزير الخليل أن تحسين الوضع المعيشي وواقع الرواتب



## لجنة الصداقة في مجلس الشعب تناقش مع القائم بأعمال كوريا الديمقراطية تعزيز العلاقات البرلمانية

دمشق - سانا

داعين إلى تعزيز تبادل الزيارات والخبرات، ولا سيما في المجالات البرلمانية والاقتصادية والتعليمية والزراعية، ومنوهين بمواقف كوريا الديمقراطية الشعبية الداعمة لسورية. من جهته، أكد ريونغ تيمز ومئات العلاقات التاريخية بين البلدين، ودعم بلاده المطلق والثابت لسيادة سورية وأمنها واستقرارها، مشدداً على ضرورة توطيد العلاقات بين البلدين الصديقين في جميع المجالات وخاصة الاقتصادية منها.

ناقشت لجنة الصداقة السورية الكورية الديمقراطية في مجلس الشعب خلال لقائها اليوم مع القائم بأعمال سفارة كوريا الديمقراطية الشعبية بدمشق كيم هي ريونغ سبيل تعزيز وتطوير العلاقات البرلمانية بين البلدين. وأكد رئيس وأعضاء اللجنة خلال اللقاء عمق العلاقات التي تربط بين سورية وكوريا الديمقراطية الشعبية، وضرورة الارتقاء بها بالشكل الذي يخدم المصلحة العليا للشعبين الصديقين،

## ”برلين 21“: تحقيقات ”منظمة الحظر“ حول استخدام الكيميائي في سورية منحازة وغير مهنية

الـ١٨ من نيسان ٢٠١٨ ضربات جوية نفذتها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بذريعة الانتقام لما حدث في دوما، وذلك قبل أن تبدأ منظمة حظر الأسلحة فترة مراجعة التحقيقات التي قامت بها.

وبيّنت الرسالة أن هناك محاولات محمومة من الدول الغربية لتشويه استنتاجاتها وإسكاتتها، مشددة على أنها تعتمد الموضوعية والشفافية في كل مراجعاتها وتقاريرها.

من جهته، البروفيسور ثيودور بوسستول من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا بالولايات المتحدة المشارك في المراجعة، قال: إن ”التقارير التي صدرت عن منظمة حظر الأسلحة في حادثة دوما المزعومة غير مهنية، وقام بها هواة“، مشدداً على أن المنظمة لم تحترم القانون الدولي. بدوره، أكدت كاترين جان، أحد أعضاء فريق المراجعة، التي كانت تعمل سابقاً في ”المخابرات البريطانية“ أن تقارير المنظمة تحمل جوانب خطيرة ”كالاتفاق إلى الشفافية والحوار المفتوح والمسالمة“.

وقالت المجموعة في رسالة وجهتها إلى البعثة السورية الدائمة وممثلي البعثات الدولية في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية وتلقت ”سانا“ نسخة منها: إنها ”أجرت مراجعة لتحقيقات المنظمة في حادثة دوما المزعومة، حيث أسهمت بالمساعدة في إعداد هذه المراجعة مجموعة من الخبراء الذين استعرضوا بالتفصيل كل القضايا المتعلقة بالكيمياء وعلم السموم، والمقذوفات، وشهادات الشهود، والمخالفات الإجرائية، التي تسببت في الجدل الخطير حول التحقيقات التي جرت بشأن تلك الحادثة“.

وأشارت الرسالة إلى أنه ”تم التلاعب بالأدلة العلمية من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية وتحديد فريق التحقيق وتحديد الهوية، ما أدى إلى التوصل لاستنتاجات منحازة، وتمت أيضاً مراجعة كل الوثائق المتاحة بالتفصيل، وظهر أن تلك النتيجة التي تم التوصل إليها في تحقيقات المنظمة جاءت بناء على تحليل معيب بشكل واضح“. ولفتت الرسالة إلى أنه ”من المهم أن نتذكر أن هجوم دوما المزعوم وقع في الـ٧ من نيسان ٢٠١٨، وأعقبه في



برلين - سانا

المزعوم للأسلحة الكيميائية في سورية، وتحديداً في دوما في نيسان ٢٠١٨ منحازة، وتم خلالها إخفاء الكثير من الأدلة والتلاعب بها.

أكدت مجموعة (برلين ٢١) الألمانية أن التحقيقات التي أجرتها منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بشأن الاستخدام



## المقداد والحلبوسي يبحثان تعزيز التعاون بين البلدين



بغداد - سانا  
في ختام الزيارة الرسمية التي يقوم بها إلى العراق، بحث وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد مع رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وخاصة في المجال البرلماني والعمل على تعزيز آفاق التعاون الثنائي. كذلك، ناقش الجانبان خلال اللقاء تنسيق العمل المشترك لتحقيق الاستقرار في سورية والمنطقة، مؤكداً أهمية العمل والتعاون والتنسيق في مكافحة الإرهاب. وأكد رئيس مجلس النواب العراقي دعم بلاده لعودة سورية لممارسة دورها المحوري في المنطقة والعالم. ونقل الوزير المقداد تحيات السيد الرئيس بشار الأسد لرئيس مجلس النواب العراقي، منوهاً بالجهود التي بذلها

## “الإدارة المحلية” و“البيئة والطوارئ” الروسية توقعان مذكرة تعاون في الدفاع المدني

”نحن نعلم أن هناك احتياجات كثيرة في سورية ولا سيما بعد كارثة الزلزال التي ضربت عدة محافظات فيها“، لافتاً إلى أن الهدايا والمساعدات المقدمة تعبر عن الحب الكبير الذي يكنه الشعب الروسي للشعب السوري.

وأوضح مدير المركز نيكولاي سوخوف أن المساعدات والهدايا تضمنت أغذية ووسائد، ومواد صحية، و١٥٠ طرداً من القرطاسية، وأغذية للأطفال، وحاملات لوحات فنية.

من جانبه، أوضح المستشار في المركز الثقافي الروسي الدكتور علي الأحمد أن الهدايا المقدمة من الجانب الروسي سواء كانت للمدارس أم المشافي والمؤسسات ستعكس إيجاباً على حياة المواطنين.

من ناحيتهم، وزع ممثلون من الاتحاد الروسي مساعدات إنسانية للعائلات القاطنة في مركز الإقامة المؤقتة ببلدة الحرجلة بريف دمشق، تتضمن مواد غذائية وألعاب أطفال وأدوات منزلية.

وبين ممثل الاتحاد الروسي أريك زاكيوف أن المساعدات الروسية المقدمة اليوم تشمل مواد غذائية مختلفة وألعاب أطفال وأدوات منزلية وفرشاً للأطفال، تقدّر بـ ٢ طن، لافتاً إلى استمرار تقديم المزيد من المساعدات للأطفال وللشعب السوري حتى يتخطى أزمته.

وأشار رئيس المجلس المحلي في الحرجلة عبد الناصر الخطيب، إلى أن روسيا الاتحادية تقوم بشكل دائم بتوزيع المساعدات للقائنين في مركز الإقامة المؤقتة انطلاقاً من العلاقة القوية التي تربط البلدين، وتحرص على تقديم المزيد من الدعم للمتضررين من الحرب الإرهابية.

كذلك، وزعت الجمعية الروسية الإنسانية ١٥٠ سلّة غذائية، وسلمت أربع مولدات كهربائية لمدرستين ومركزين طبيين في بلدة يدا بريف دمشق. وأوضح مدير الجمعية الروسية الإنسانية سيرغي شيفتشوك، أن السلّات المقدمة للأهالي تحتوي على مواد غذائية ضرورية مع فلترة لتصفية المياه، مبيّن أنه تم تقديم ٤ مولدات كهربائية بهدف مساعدة المراكز الصحية والمدارس في متابعة تقديم خدماتها.

بدوره، بين محمد حامد نائب رئيس جمعية الإباء الخيرية أنه نتيجة الاجتماعات المستمرة مع الأصدقاء الروس تمت الموافقة على دعم بلدة يدا بأربع مولدات كهربائية استطاعة كل منها ٧٥٠٠ واط، مشيراً إلى أن الجمعية قامت بتوزيع السلّات الغذائية على الأسر المحتاجة في البلدة بإشراف الفريق الروسي.

أنه سيتم اليوم أيضاً توزيع مساعدات إنسانية في محافظات اللاذقية وحمص ودمشق وريفها.

بدوره نائب وزير الطوارئ الروسي أكد أن المعدات التي تم تسليمها تتضمن تجهيزات خاصة برجال الإطفاء تستخدم بشكل يومي، إضافة إلى تجهيزات تساعد في تحليل الغازات الناتجة عن الحرائق، مشيراً إلى أن المعدات المقدمة تكفي فريق إنقاذ للتدخل السريع في لحظات الكوارث والحرائق، وستزيد من فرص الإنقاذ، وترفع مستويات الجاهزية لمواجهة الكوارث وإزالة عواقبها، وبين سيركو استعداد الجانب الروسي لتقديم المزيد من الدعم في هذا المجال، وفتح مركز تدريبي للمتخصصين بالإطفاء.

من ناحيته، محافظ دمشق المهندس محمد طارق كريشاتي، عبّر عن شكره للجانب الروسي على الدعم المقدم في مجال الإطفاء والإنقاذ والدفاع المدني، مبيّن أن المساعدات المقدمة سيتم توزيعها على مراكز الإطفاء بدمشق لتتم الاستفادة منها في إخماد الحرائق وتبريدها، وحماية كوادرات الإطفاء وتعزيز عملهم.

وفي شأن متصل، تسلّم مشفى ابن النفيس في دمشق أجهزة ومستلزمات طبية مقدمة من اتحاد المهندسين الميكانيكيين الروس. وبين مدير المشفى الدكتور نزار إبراهيم في تصريح صحفي أن المساعدات تتضمن ثلاث منافس وجهازي تعقيم ومستلزمات طبية، تستخدم في العمليات الجراحية، إضافة إلى بطانات، مشيراً إلى أن هذه المساعدات تسهم في تعزيز الخدمات التي يقدمها المشفى للمواطنين.

النائب في مجلس الدوما الروسي فلاديمير غوتينوف أشار إلى تطوّر العلاقات بين سورية وروسيا الاتحادية خلال العقود الماضية، ليس فقط في مجال الطب، بل في كل المجالات، لافتاً إلى أن روسيا الاتحادية مستمرة في تقديم المساعدات الإنسانية للمؤسسات السورية لاجتياز الصعوبات التي خلفتها الحرب الإرهابية على سورية.

من جهته، قدّم اتحاد منتجي الآليات الروسية مساعدات وهدايا لمركز العلاج النفسي للأطفال بالفنون (أركتيت) ومركز أحمد وليد عزت للفنون التطبيقية بدمشق ولعدد من دور المسنين، وذلك في المركز الثقافي الروسي بدمشق.

بدوره، رئيس اللجنة الصناعية في مجلس الدوما الروسي ورئيس اتحاد منتجي الآليات الروسية فلاديمير غوتينوف، أكد أن العلاقات مع سورية مهمة جداً لروسيا، منوهاً بجهود الشعب السوري ومحاربه الإرهاب من أجل تحقيق مستقبل أفضل. وقال غوتينوف:



دمشق - ريف دمشق - سانا  
وقّعت وزارة الإدارة المحلية والبيئة مع وزارة الطوارئ الروسية مذكرة تعاون في مجال الإطفاء والدفاع المدني، لتبادل الخبرات والتدريب والتأهيل وتعزيز التعاون في مجال الطوارئ والحماية من أثار الكوارث. وأشار وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف إلى أن العلاقات السورية الروسية علاقات تاريخية وعميقة، مثمناً الدعم الكبير الذي تقدمه روسيا للشعب السوري في المحافل الدولية، إضافة إلى تقديم المساعدات الإنسانية.

وبين الوزير مخلوف أن وزارة الطوارئ الروسية أسهمت بشكل فعال في عمليات الإنقاذ وإرسال مساعدات إنسانية إلى سورية بعد تعرّضها للزلزال المدّثر شباط الماضي، منوهاً بأهمية المذكرة التي تم توقيعها كونها تشكّل الإطار المناسب لتضام الجهود وتطوّر العمل وفق آلية محدّدة، وترميم النقص الحاصل بعد تعرّض الكثير من الآليات للتدمير والحرق خلال الحرب الإرهابية على سورية، ونتيجة الإجراءات القسرية الأحادية الجانب المفروضة عليها.

ولفت وزير الإدارة المحلية إلى أن المذكرة تضمنت تبادل الخبرات بين الجانبين والاستفادة من الخبرة الروسية في تدريب كوادر قطاع الإطفاء والدفاع المدني، مشيراً إلى أن العمل المشترك والتعاون بين الهيئتين التنسيقيتين السورية الروسية لعودة المهجرين السوريين يهدف إلى تحقيق الغاية الأساسية، وهي عودة جميع المهجرين السوريين إلى ديارهم، من خلال تأمين كل متطلبات العودة من إعادة الإعمار وتأهيل البنى التحتية والخدمات الأساسية.

بدروره، نائب وزير الطوارئ الروسي أليكسي سيركو أكد استعداد بلاده لتدريب وتدريب الكوادر السورية في المعاهد والجامعات الروسية المعنية بحالات الطوارئ، مشدداً على ضرورة مواصلة العمل لإرساء قاعدة قانونية للتعاون بين الجانبين. وشدد سيركو على ضرورة تعزيز التبادل العلمي والتقني والاطلاع على أحدث التقنيات التي تتيح تطوير الخبرات لدى الجانبين، منوهاً بأهمية تطوير الرياضة الخاصة برجال الإطفاء وعمال الإنقاذ وإعداد وتدريب الفرق الوطنية السورية للمشاركة في المباريات الدولية، ولا سيما أن سورية أصبحت عضواً في الاتحاد الرياضي الدولي لرجال الإطفاء والإنقاذ منذ عام ٢٠٢٠.

وفي وقت سابق، تسلّم فوج إطفاء دمشق من وزارة الطوارئ الروسية ٨ أطنان من المعدات والأدوات الخاصة بإخماد الحرائق، وذلك في مبنى قيادة فوج إطفاء دمشق في حي كفرسوسة.

وتضمنت المساعدات خراطيم ضغط عال، وضغط عادي، وأجهزة غطس ووقاية من الدخان، وأجهزة تنفّس، وخوذات وسترات وقفازات واقية من الحرائق، ومعدات تتعلق باحتياج قطاع الإطفاء والإنقاذ. وفي تصريح للصحفيين، أشار وزير الإدارة المحلية إلى أن هذه المعدات ستوزع بين أفواج الإطفاء حسب الحاجة، وسيخصّص جزء منها للدفاع المدني السوري، لافتاً إلى أن الوزارة تتطلع في المستقبل لتأمين آليات إطفاء وصهاريج، ومعدات خاصة للإنقاذ.

وبين الوزير مخلوف أن الوزارة تسلّم رسالة من الأصدقاء الروس لإحصاء الاحتياجات من الآليات، ما يعزّز آفاق التعاون ويدعم قطاع الإطفاء، موضحاً

## بمشاركة سورية.. انطلاق أعمال الدورة الـ 47 للهيئة العامة للمنظمة العربية للهلال والصليب الأحمر في الدوحة

رؤساء وأمناء هيئات وجمعيات ومنظمات الهلال والصليب الأحمر العربية، بينما يتضمن جدول أعمال الهيئة انتخاب أمين عام للمنظمة العربية، ومناقشة تقارير تخص عملها.

الذي ضرب المنطقة في شباط الماضي، والأوضاع الإنسانية في الدول العربية التي تعرضت لكوارث. ويشترك في المؤتمر الذي يستمر على مدى يومين

خالد حبوباتي، والأمين العام للمنظمة خالد عرقسوسي. ويناقش المشاركون في أعمال الدورة الـ 47 للهيئة استجابة المنظمة العربية وأعضائها لكارثة الزلزال المدمر

انطلقت في العاصمة القطرية الدوحة أعمال الدورة الـ 47 للهيئة العامة للمنظمة العربية للهلال والصليب الأحمر، بمشاركة رئيس منظمة الهلال الأحمر العربي السوري



## عمليات حصاد القمح مستمرة في مختلف المحافظات.. وتسويق كامل للمحصول



علماء أن أجور الحصاد تتم عادة بالتراضي بين الفلاح والحصادين، ولا يوجد جهة تستطيع تحديدها، لذلك يدفعها الفلاح مكرها لحصاد محصوله.

وبين مدير زراعة القنيطرة المهندس رفعت موسى أن هناك ٢٤١٢ هكتاراً مزروعة بالشعير بعللاً بالمحافظة، ومنها ١٦٤٩ هكتاراً قابلة للحصاد بعد تدني نسبة الإنبات والتسبيل والإنتاج، ويقدر إنتاج المحافظة من الشعير لهذا الموسم ١٩٧٩ طناً.

الشمالي من المحافظة، لقلّة مساحة الحيازات الزراعية، ووعورة بعض الأراضي ولكن ما أرقّ الفلاحون هو ارتفاع أجور حصاد الدونم إلى مئة ألف ليرة سورية، وتحليق سعر عمل الساعة الواحدة لعمال الحصاد إلى خمسة آلاف ليرة.

واعتبر رئيس رابطة القنيطرة الفلاحية خالد محيرس أن هذه الأسعار أعباء مالية إضافية لم تكن بالحسبان ناهيك عن أجور نقل المحصول للبيادر وعمليات درسه،

### تسويق ٦٧٧٣ طناً من القمح في حمص

وفي حمص - سمر محفوظ، انعكست الهطولات المطرية خلال فصل الشتاء المنصرم إيجاباً على محصولي القمح والشعير هذا العام والذي بدأت مواسم حصاده في محافظة حمص من تلكسح والقصير وتدمر وعدد من المناطق الأخرى في العاشر من شهر أيار الفائت.

وبين مدير زراعة حمص المهندس يونس حمدان أن الكميات المسوقة إلى مؤسسة الحبوب بلغت ٦٧٧٣ طناً وذلك منذ بدء عملية الحصاد وحتى اليوم، بينما بلغ إجمالي الكميات المسوقة إلى مؤسسة الأعلاف من الشعير ٩٤٩ طناً منذ بدء عمليات الحصاد، لافتاً إلى أن المساحة المحصودة من الفول المروي بالمحافظة تجاوزت ٤٠٤١ هكتاراً، ومن الفول البعل ٥٣١ هكتاراً، بينما بلغت المساحة المحصودة من البازلاء أكثر من ٣١٠,٥ هكتارات، والمساحة المزروعة بالعدس البعل ٧٥٠ هكتاراً.

بدوره رئيس دائرة الإنتاج النباتي بالمديرية المهندس عزام دربولي أشار إلى أن الصعوبات في غالبيتها تتركز في نقل المحاصيل المحصودة من القمح والشعير من مناطق بيارات تدمر الغربية والقصير إلى مركز استلام الحبوب في منطقة شنششار وذلك لبعده المسافة وارتفاع أجور النقل والحرققات..

### ١٠٠ ألف أجرة حصاد الدونم يدويًا

وفي القنيطرة - محمد غالب حسين، بدأ فلاحو محافظة القنيطرة بحصاد المساحات المزروعة بمحصولي الشعير والقمح في جميع أرجاء المحافظة بعد ارتفاع درجة الحرارة خلال الأيام الماضية والتي ساعدت على التعجيل بعمليات الحصاد الذي يتم يدويًا في قرى الريف

### البعث

تستمر عملية حصاد القمح في مختلف المحافظات، حيث بين مدير زراعة حماة المهندس أشرف باكير أنه تم حصاد نحو ٥٧٠ هكتاراً من محصول القمح في مجال عمل مديرية الزراعة، منها ٧٠ هكتاراً مروية و٥٠٠ هكتاراً بعلية، بينما تبلغ المساحة المزروعة ٤٦١٣٣ هكتاراً، لافتاً إلى أن الكميات المسوقة في كامل المحافظة بلغت حتى الآن ٢٠٩٨٨ طناً.

وأكد مدير زراعة حلب المهندس رضوان حرصوني أنه تم حصاد نحو ٢٦ ألف هكتار من محصول القمح ضمن المناطق الآمنة في محافظة حلب، منها ١٠٠٠ هكتار مروية و٢٥ ألف هكتار بعلية، مشيراً إلى أن إجمالي المساحة المزروعة من القمح المروي ٩٣٤٢٩ هكتاراً، ومن القمح البعل ٣٨٦٠٠ هكتار. وأشار حرصوني إلى أن الكميات المسوقة في كامل المحافظة بلغت حتى الآن ١٠٠٩٨ طناً.

وفي درعا بين مدير الزراعة المهندس بسام الحشيش أن المساحة المحصودة من محصول القمح في المحافظة بلغت حتى الآن ٥٠٠ هكتار من القمح البعل، بينما حصاد المساحات المروية لم يبدأ بعد، لافتاً إلى أن إجمالي المساحة المزروعة من القمح المروي ١١٣٠٠ هكتار، والبعل ٦٩٦٢٥ هكتاراً. وأكد الحشيش أن توريد القمح إلى مركز حبوب إزرع بدأ وكان التسويق منذ بدء الاستلام جيداً.

يُشار إلى أن المساحة المحصودة من محصول القمح في محافظة الرقة بلغت نحو ٢٢٠٠ هكتار، بينما بلغت الكميات المسوقة نحو ٢٨٧٧ طناً.

## محافظ دمشق يبحث مع القائم بأعمال سفارة الهند تعزيز التعاون في مجالات التقانة والطاقات المتجددة

في سورية، مشيراً إلى جهودية المحافظة الدائمة لتقديم الدعم والتسهيلات للفعاليات والأنشطة التي تقيمها السفارة بدمشق.

بدوره أعرب السفير باندي عن استعداد بلاده لتقديم الدعم لسورية في المجال التقني وبناء القدرات والموارد البشرية وإقامة الدورات التدريبية، مؤكداً أهمية زيادة التنسيق والتعاون الثنائي بما يحقق المصلحة المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين في كل المجالات.

بحث محافظ دمشق المهندس محمد طارق كريشاتي مع القائم بأعمال السفارة الهندية بدمشق فيجاي باندي سبل تعزيز التعاون في مجالات الطاقات المتجددة وتكنولوجيا المعلومات والتقانة والموارد البشرية.

وأكد المهندس كريشاتي خلال اللقاء عمق العلاقات التي تجمع البلدين والشعبين الصديقين، وأهمية مساهمة الشركات الهندية في مرحلة إعادة الإعمار



## كلية الإعلام بجامعة دمشق توقع مذكرة تفاهم مع قناة "آر تي" الروسية



والعملي، ولدعم دخول الخريجين إلى سوق العمل وتطوير أدواتهم

والمؤسسات الإعلامية الخارجية لتبادل الخبرات بين المختصين، وتعزيز التعاون في المجال البحثي

وفي تصريح عقب توقيع المذكرة أكد الدكتور الجبان أهمية الاتفاقيات ومذكرات التعاون الموقعة مع الجانب الروسي لجهة دعم تأهيل الكوادر الطلابية، لافتاً إلى أن المذكرة مع قناة "آر تي" خطوة مهمة لتعزيز ذلك، إلى جانب دعم البحث العلمي المشترك وتطويره.

ولفتت أورينا شافتيكوفا من إدارة البث بالقناة إلى أن مذكرة التفاهم تساهم في تعزيز التعاون السوري الروسي في مجال الإعلام بالشكل الأفضل إلى جانب العمل لتقديم خبرات عملية لطلاب كلية الإعلام لاكتساب الخبرات المطلوبة من الكوادر العاملة في القناة.

وسبق توقيع الاتفاقية مناقشة موادها في مبنى كلية الإعلام بحضور عدد من أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الكلية، حيث لفتت مديرة إدارة الإعلام الخارجي الروسية يكاترينا لارينا خلال مداخلة لها عبر الفيديو إلى أن هذا التعاون له أهمية لتطوير العلاقات بين الطرفين أكاديمياً وإعلامياً، مشيرة إلى أن روسيا مستعدة للتعاون في مجال تبادل الخبرات، لما للإعلام

من دور كبير في مختلف المجالات.

من جانبه، نوه النائب العلمي في كلية الإعلام الدكتور محمد العمر بأهمية التعاون بين الكلية

بهدف تعزيز وتطوير التعاون الأكاديمي في مجال الإعلام وتحسين المهارات العملية للطلبة، وقعت كلية الإعلام بجامعة دمشق مذكرة تفاهم مع المؤسسة المستقلة غير الربحية "آر تي" - نوفوستي" مؤسس وموزع البث للقناة التلفزيونية "آر تي" الناطقة باللغة العربية في روسيا الاتحادية، وذلك في مبنى رئاسة الجامعة بدمشق.

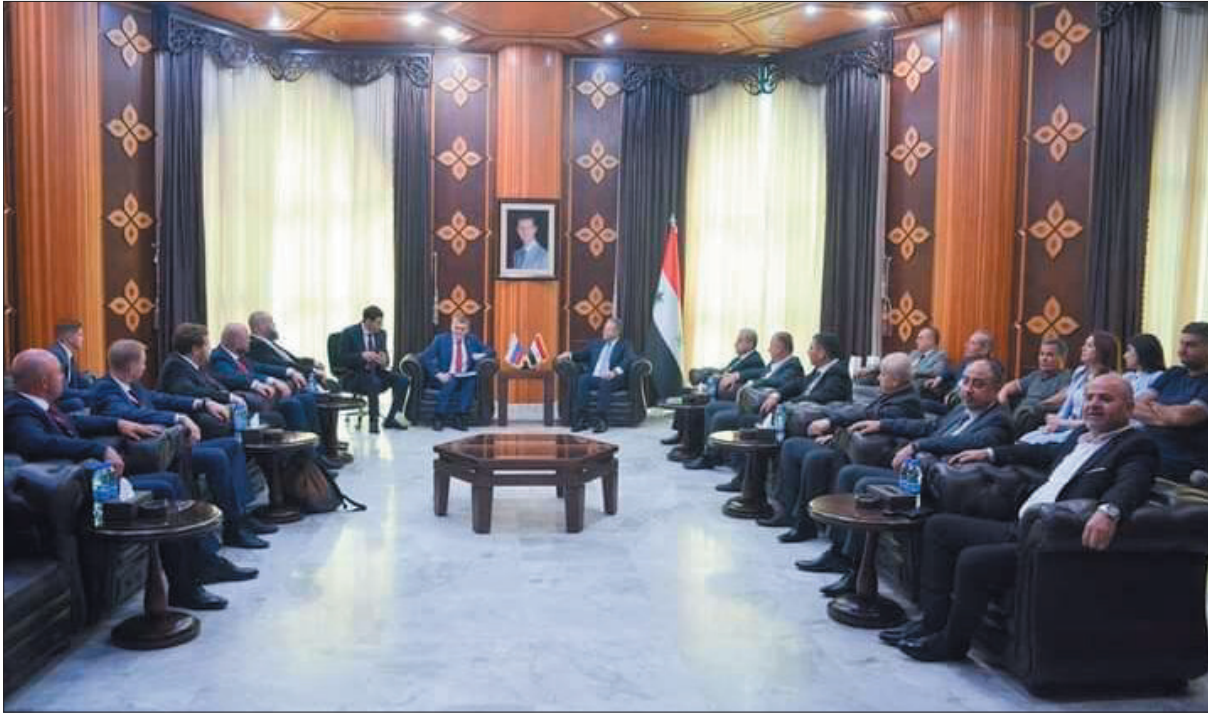
ووقع المذكرة سارية المفعول لمدة خمس سنوات مع التجديد التلقائي عن الجانب السوري رئيس الجامعة الدكتور محمد أسامة الجبان، بعد أن وقعت عنها عن الجانب الروسي في وقت سابق بموسكو مديرة قناة "آر تي" مايا مناع.

ونصت المذكرة على تعاون الجانبين في تنظيم برامج تدريبية مجانية للطلاب ولأعضاء الهيئة التدريسية في الكلية بهدف تبادل الخبرات، ودعوة ممثلين عن القناة لحضور مناقشة مشاريع التخرج لطلاب الكلية لاختيار أفضل مشروع والاستفادة منه في برامج القناة.

كما تضمنت المذكرة العمل على تعزيز التعاون عبر الإنترنت لتنفيذ مشاريع خاصة، وتبادل المحتوى المنشور من قبل الطرفين على مواقعهما الإلكترونية.



## محافظة اللاذقية ونيجني نوفغورود الروسية على خط التعاون المشترك



موضحاً أن العلاقات بين البلدين قائمة منذ الأمد على الاحترام المتبادل، وهي استمرار للعلاقات الأخوية المتينة منذ عهد الاتحاد السوفييتي، وافتتاً إلى السعي لتقديم كل الدعم الممكن للشعب السوري لتجاوز المحنة التي خلفتها الحرب الإرهابية والزلازل.

زيادة المساعدات الإنسانية والأجهزة الطبية والأدوية، ونقلها إلى المشافي في اللاذقية في ظل ما يعانيه قطاعها الصحي من نقص في المعداد والأدوية جراء العقوبات والحصار الاقتصادي الجائر المفروض على الشعب السوري.

وأكد محافظ اللاذقية أن زيارة الوفد الروسي تأتي في إطار التمهيد لتوقيع عدد من الاتفاقيات، بينها مذكرة للتعاون المشترك بين المحافظتين، واتفاقية توامة بين مدينتي اللاذقية وديزيرجينسك بما يعود بالفائدة على البلدين الصديقين، وأعرب المحافظ عن شكر الشعب السوري للدعم الكبير والمستمر الذي تقدمه روسيا الاتحادية حكومة وشعباً والتي كان لها الدور الأساسي في الحرب على الإرهاب ودعم جهود مواجهة تداعيات الزلزال.

بدوره باننيكوف أوضح أن الهدف الرئيسي للزيارة يتمثل في بحث سبل تطوير التعاون والعلاقات المشتركة بين المحافظتين في شتى المجالات الاقتصادية والسياحية والثقافية والصحية والسياسية،

### اللاذقية - البحث

بحث محافظ اللاذقية المهندس عامر اسماعيل هلال مع نائب محافظ نيجني نوفغورود الإقليمية في روسيا الاتحادية بيتر فيتاليفيتش باننيكوف والوفد المرافق مجالات التعاون بين المحافظتين تجسيدا للعلاقات المميزة التي تجمع البلدين الصديقين سورية وروسيا الاتحادية. وجرى خلال اللقاء بحث برامج التعاون في القطاعات الصحية والثقافية والاقتصادية والتعليمية وإمكانية افتتاح مراكز طبية في اللاذقية، وإجراء عمليات جراحية نوعية في طب العيون من قبل اختصاصيين روس من محافظة نيجني نوفغورود.

وتطرق الجانبان إلى التعاون العلمي مع جامعة تشيرين وقطاع التربية، وتبادل الزيارات والخبرات وتطوير التعاون في المجال الزراعي، وافتتاح شركات روسية في سورية، ومنها مصنع لحليب الأطفال، إضافة إلى تصدير الفواكه من اللاذقية إلى محافظة نيجني نوفغورود، وتم التطرق إلى

## الكشف على الاحتياجات الفعلية للمنشآت من المحروقات

بما يتفق مع المشروعات المخصصة لها على مساحة المحافظة، وأجراء الكشف على الاحتياجات الفعلية. وطلبت اللجنة زيادة مخصصات المحافظة من مادي البنزين والمازوت خلال الأشهر القادمة بما يتناسب مع زيادة حركة القدوم إلى المحافظة وتلبية متطلبات الشركات العامة المكلفة بأعمال هدم وترحيل أنقاض المباني المتضررة وتنفيذ مشاريعها. وقد كلف المحافظ هلال عضو المكتب التنفيذي المختص بالتنسيق مع فرع شركة المحروقات ومجلس المدينة، لاختيار مكان مناسب لمحطة بنزين الأوتكان 90 المتنقلة لتخدم مدينة اللاذقية والريف الشمالي والمناطق السياحية فيها بدلاً عن الموقع الحالي في المنطقة الصناعية.

### اللاذقية - مروان حويجة

ركزت اللجنة الفرعية للمحروقات في اللاذقية على إجراء الكشف على الاحتياجات الفعلية لبعض الفعاليات والمنشآت التي تتقدم بطلبات للحصول كميات إضافية من المشتقات النفطية. وناقشت اللجنة خلال اجتماعها برئاسة محافظ اللاذقية المهندس عامر اسماعيل هلال خطة توزيع المشتقات النفطية على القطاعات العامة وفق الكميات المخصصة للمحافظة والطلبات المقدمة من أصحاب الفعاليات والمحطات. وعرض الاجتماع واقع محطات الوقود المغلقة نتيجة المخالفات والضبوط الترمينية والغرامات المفروضة عليها، وعمل الشركات العامة ومسحوباتها من مادة المازوت



## استيراد الأبقار بات متاحاً.. وإحصاء الثروة الحيوانية بالترقيم



مجاناً عن طريق مديرية الصحة، وأيضاً خدمة التلقيح الاصطناعي مجاناً، بالإضافة إلى تنظيم ترخيص منشآت تربية الحيوان والدواجن ودعم مستلزمات الإنتاج من حيث المقننات العلفية والتي تقدم للمربين بأسعار مخفضة عن سعر السوق تصل إلى 25٪، كما أنها تغطي 50٪ من احتياج الثروة الحيوانية، بالإضافة إلى تقديم المحروقات بالسعر المدعوم.

يبلغ 11 العاملة منها 4 فقط والباقي خارج الخدمة، وهناك منشآت يتم تأهيلها وبالتالي فهي بحاجة إلى رؤوس أبقار لإتمام العملية الإنتاجية ورفد السوق المحلية. وعن الإجراءات التنفيذية التي نفذتها المديرية لدعم قطاع الثروة الحيوانية، بين حمود أن الخدمات المقدمة كثيرة، بدءاً من الخدمات الصحية البيطرية، فالوزارة تقدم التلقيحات الوقائية لكامل قطع الثروة الحيوانية

### دمشق- ميس خليل

بدأت وزارة الزراعة مشروع إحصاء الثروة الحيوانية عن طريق الترقيم، بهدف تحديد احتياجاتها من المواد العلفية وضبط عملية توزيع المقننات وتحقيق العدالة وإيقاف الهدر، حيث أوضح مدير الإنتاج الحيواني في وزارة الزراعة الدكتور أسامة حمود لـ "البعث" أنه تم توريد جزء من الأرقام و بانتظار الجزء الآخر، فهناك رقم إلكتروني موجود لدى الوزارة، مرتبط بقاعدة بيانات، وهناك هيكلية كاملة لعملية الترقيم من خلال لجان مركزية ولجان فرعية على مستوى المحافظات، ونقاط إدخال ومدخلون حقيقيون لديهم سجلات حقيقية يدونون فيها معلومات كاملة عن "البقرة"، ومن ثم يتم تفرغ مضمون السجل الحقل في قاعدة البيانات، وتصدر تقارير من نقاط إدخال البيانات إلى اللجان الفرعية واللجان المركزية، وعليه فعندما يُقرأ أي رقم للبقرة عن طريق قارئ الباركود تظهر كل البيانات المتعلقة فيها، وهذا الأمر سيساعد وزارة الزراعة في حصر أعداد الثروة الحيوانية وتصميم خارطة الثروة الحيوانية وتوجيه الاستثمارات باتجاه خارطة الاستثمار وحصر تقديم الخدمات.

وبيّن حمود أنه بالنسبة لخدمة التلقيح الاصطناعي للأبقار فهي خدمة مجانية تقدمها وزارة الزراعة عن طريق المديرية، بدءاً من إنتاج قشّة السائل المنوي وإنتاج السائل الأزوتي اللازم لحفظ القشّة، وصولاً لتقديم خدمة التلقيح الاصطناعي في الحقل عن طريق شبكة من المحققين الاصطناعيين المعتمدين وفق أسس ومعايير محددة، ونوّه حمود بأن التلقيحات المنفذة خلال عام 2022 بلغت (471 ألفاً و305 تلقيحاً)، أما التلقيحات المنفذة خلال هذا العام وحتى نهاية شهر نيسان فهي 168 ألف تلقيح، مؤكداً أن التلقيحات المنفذة لا تعكس عدد الأبقار الملقحة لأنه يتم أحياناً تكرار التلقيح مرتين خلال دورات الشهر. وذكر حمود أن تكاليف الخدمة المجانية المقدمة بالنسبة للتلقيح الاصطناعي تعادل سنوياً مايقارب 3 مليارات ليرة. أما ما يخص تقديم الدجاج البيض للمربين، فقد أوضح مدير الإنتاج الحيواني أنه يتم تقديمه من خلال المنظمات العاملة في سورية عن طريق مشاريع تستهدف محافظات معينة، وهناك لجان في كل محافظة تستهدف الأسر الريفية التي من الممكن أن تستفيد من هذه المنح عن طريق مجموعة من الأسس والمعايير. وأمل حمود أنه بعد صدور القانون 8 والذي أعفى استيراد الأبقار من الرسوم الجمركية والضرائب الأخرى أن يكون هناك دعم تشجيعي للمربين لشراء البكاكير المزمع وصولها. أما عن مبررات صدور القانون فهي برأي حمود انخفاض قطع الأبقار خلال سنوات الأزمة نتيجة الصعوبات التي يمر بها القطيع من تهريب وذبح عشوائي، ولذلك كانت الحاجة لترميم القطيع من حيث العدد وإدخال صفات وراثية عالية وسدّ الفجوة في المنتجات الحيوانية في السوق المحلية، إضافة إلى أن 75٪ من الأسر تمتلك رؤوس أبقار، كما فقدت المؤسسة العامة للمباقر العديد من منشآتها، فعدد المنشآت

ووبيّن حمود أنه بالنسبة لخدمة التلقيح الاصطناعي للأبقار فهي خدمة مجانية تقدمها وزارة الزراعة عن طريق المديرية، بدءاً من إنتاج قشّة السائل المنوي وإنتاج السائل الأزوتي اللازم لحفظ القشّة، وصولاً لتقديم خدمة التلقيح الاصطناعي في الحقل عن طريق شبكة من المحققين الاصطناعيين المعتمدين وفق أسس ومعايير محددة، ونوّه حمود بأن التلقيحات المنفذة خلال عام 2022 بلغت (471 ألفاً و305 تلقيحاً)، أما التلقيحات المنفذة خلال هذا العام وحتى نهاية شهر نيسان فهي 168 ألف تلقيح، مؤكداً أن التلقيحات المنفذة لا تعكس عدد الأبقار الملقحة لأنه يتم أحياناً تكرار التلقيح مرتين خلال دورات الشهر. وذكر حمود أن تكاليف الخدمة المجانية المقدمة بالنسبة للتلقيح الاصطناعي تعادل سنوياً مايقارب 3 مليارات ليرة. أما ما يخص تقديم الدجاج البيض للمربين، فقد أوضح مدير الإنتاج الحيواني أنه يتم تقديمه من خلال المنظمات العاملة في سورية عن طريق مشاريع تستهدف محافظات معينة، وهناك لجان في كل محافظة تستهدف الأسر الريفية التي من الممكن أن تستفيد من هذه المنح عن طريق مجموعة من الأسس والمعايير. وأمل حمود أنه بعد صدور القانون 8 والذي أعفى استيراد الأبقار من الرسوم الجمركية والضرائب الأخرى أن يكون هناك دعم تشجيعي للمربين لشراء البكاكير المزمع وصولها. أما عن مبررات صدور القانون فهي برأي حمود انخفاض قطع الأبقار خلال سنوات الأزمة نتيجة الصعوبات التي يمر بها القطيع من تهريب وذبح عشوائي، ولذلك كانت الحاجة لترميم القطيع من حيث العدد وإدخال صفات وراثية عالية وسدّ الفجوة في المنتجات الحيوانية في السوق المحلية، إضافة إلى أن 75٪ من الأسر تمتلك رؤوس أبقار، كما فقدت المؤسسة العامة للمباقر العديد من منشآتها، فعدد المنشآت

ووبيّن حمود أنه بالنسبة لخدمة التلقيح الاصطناعي للأبقار فهي خدمة مجانية تقدمها وزارة الزراعة عن طريق المديرية، بدءاً من إنتاج قشّة السائل المنوي وإنتاج السائل الأزوتي اللازم لحفظ القشّة، وصولاً لتقديم خدمة التلقيح الاصطناعي في الحقل عن طريق شبكة من المحققين الاصطناعيين المعتمدين وفق أسس ومعايير محددة، ونوّه حمود بأن التلقيحات المنفذة خلال عام 2022 بلغت (471 ألفاً و305 تلقيحاً)، أما التلقيحات المنفذة خلال هذا العام وحتى نهاية شهر نيسان فهي 168 ألف تلقيح، مؤكداً أن التلقيحات المنفذة لا تعكس عدد الأبقار الملقحة لأنه يتم أحياناً تكرار التلقيح مرتين خلال دورات الشهر. وذكر حمود أن تكاليف الخدمة المجانية المقدمة بالنسبة للتلقيح الاصطناعي تعادل سنوياً مايقارب 3 مليارات ليرة. أما ما يخص تقديم الدجاج البيض للمربين، فقد أوضح مدير الإنتاج الحيواني أنه يتم تقديمه من خلال المنظمات العاملة في سورية عن طريق مشاريع تستهدف محافظات معينة، وهناك لجان في كل محافظة تستهدف الأسر الريفية التي من الممكن أن تستفيد من هذه المنح عن طريق مجموعة من الأسس والمعايير. وأمل حمود أنه بعد صدور القانون 8 والذي أعفى استيراد الأبقار من الرسوم الجمركية والضرائب الأخرى أن يكون هناك دعم تشجيعي للمربين لشراء البكاكير المزمع وصولها. أما عن مبررات صدور القانون فهي برأي حمود انخفاض قطع الأبقار خلال سنوات الأزمة نتيجة الصعوبات التي يمر بها القطيع من تهريب وذبح عشوائي، ولذلك كانت الحاجة لترميم القطيع من حيث العدد وإدخال صفات وراثية عالية وسدّ الفجوة في المنتجات الحيوانية في السوق المحلية، إضافة إلى أن 75٪ من الأسر تمتلك رؤوس أبقار، كما فقدت المؤسسة العامة للمباقر العديد من منشآتها، فعدد المنشآت



## كورال الفيحاء الوطني اللبناني باكورة التعاون الثقافي السوري اللبناني في دار الأوبرا



السوريين ومتابعته بعض أمسيات كورال غاردينيا، متمنياً أن يحظى كورال الفيحاء بالتعاون بشكل رسمي مع بعض كورالات سورية، مبيّناً أهمية التعاون للارتقاء بفنية الكورال-الغناء الجماعي.

حاز كورال الفيحاء الذي جال دول العالم على العديد من الجوائز العالمية. وعن جائزة الحقوق الموسيقية التي حصل عليها من المجلس العالمي، عام ٢٠١٦، لدوره في الدعم النفسي والاجتماعي للاجئين، عقب بآن هذه الجائزة تقدم كل سنتين لجهة ما، وحصلوا على الجائزة تقديراً لجهودهم بتهذيب الناس وتقريبهم من بعضهم، وعملهم ليس فقط للاجئين السوريين وإنما للفلسطينيين أيضاً، إضافة إلى المناطق اللبنانية التي تعاني من الفقر والمشكلات الاجتماعية، وامتد نشاطهم لأوروبا، إذ تمت دعوتهم مرات عديدة لتدريب المسؤولين عن تدريب الكورالات وعملهم ضمن هذا المجال. وأعرب أسامة شرف الدين عن سعادته بالمشاركة مع الكورال، وأشاد بجمالية تصميم دار الأوبرا والتقنيات الفنية المتطورة من حيث الإضاءة والصوت.

السوري. واليوم نحن نسعى لتفعيل التعاون الثقافي مع وزارة الثقافة السورية، والبواكير كانت مع أمسية كورال الفيحاء الوطني اللبناني. وأشاد المايسترو أندريه معلولي بهذه الأمسية التي عبرت عن مشاركة أشقاء لنا بالروح والفكر وبالعيش المشترك، والتي نشرت الحب والفرح، وأشار إلى دقة أداء الكورال بتقنية الاكابيلا.

### الوصول

وتوقفت "البعث" مع المايسترو بركيف تسلاكيان من أرمن لبنان عند تقنيات الغناء الجماعي لكورال الفيحاء، وخاصة تقنية تأخير الجملة الصوتية، فأوضح أن إدوار طوكيان محترف بالتوزيع ويستخدم التقنيات الغربية بالتقاليد الموجودة بالموسيقى العربية من حيث الصولو ومن ثم التردد، والتوزيع وحده لا يكفي، بل لا بد من إيجاد توازن بتقنية غناء الكورال، مع دور الغناء الفردي.

وتحدث عن الصداقة التي تجعده مع عدد من الموسيقيين

أغنية فيروز الشهيرة والأخوين رحباني "كان الزمان وكان" وبمشهد تعبير لحن السكران. ومن التراث المصري "أه يا زين"، وغناء الإناث "إنت نعيمني وناري" والقفلة الجماعية. كما قدم الكورال أنشودة أسماء الله الحسنى من تأليف وتوزيع طوريكيان، مبتدئة بـ"أعوذ بالله من الشيطان الرجيم" والصلاة على سيدنا محمد، وترديد أسماء الله الحسنى، وتابع بأغنية شعبية لكوميدياس، وسنفران لفيلمون وهبة، وعودي يا سلمية لمارسيل خليفة غناء رولا أبو بكر، وترانيم بعدة لغات، واختتمت الأمسية بأغنيات الدبكة اللبنانية.

### الارتقاء بالفكر

وزيرة الثقافة د. ليانة مشوح تحدثت عن دار الأوبرا التي اعتادت على استضافة الأجل والأرقى، وعلى تقديم ما تتميز به الثقافة العربية والعالية، وأشادت بكورال الفيحاء الوطني اللبناني المتميز بأصوات رائعة وأداء متميز وتوزيع هارموني بأربعة أصوات، ما يؤهل للصعود على مسرح دار أوبرا دمشق. كما توقفت عند البرنامج وأغنيات مارسيل خليفة، ما يؤكد على التزام الكورال بالفن الملتزم بتقدمه فناً راقياً للارتقاء بالفكر أيضاً وليس بالذائقة الفنية.

### صورة مجتمعية

ثم تحدث وزير الثقافة اللبناني محمد وسام مرتضى عن لبنان البلد المتنوع بأطيافه، وعن الإعلام المرغض الذي يحاول زرع مكيده بأن التنوع سبب نقمة، لذلك يعد كورال الفيحاء الذي يمثل كورال لبنان الوطني النموذج الحي المكون من مختلف المناطق اللبنانية، ومن مختلف المشارب والمذاهب اللبنانية المجتمعية، فكل فرد من أعضاء الكورال يعني بنغمته وصوته ليكونوا جميعاً موسيقاً صوتية جامعة، ومن هنا تأتي أهمية كورال الفيحاء الوطني اللبناني.

وتابع مرتضى: سورية تعني لنا الكثير وقدمت الكثير للبنان، ودفعت أفسح الأثمان بفعل مدينتيها ووفائها لقضايا الأمة العربية ولبنان المقاوم العدوان الإسرائيلي، والذي نجح في تحرير أرضه من دس العدوان الإسرائيلي بفضل الدعم

### مقدمه شويكاني

"نسعى لتفعيل التعاون الثقافي مع وزارة الثقافة السورية"، هذا ما قاله وزير الثقافة اللبناني محمد وسام مرتضى في الأمسية التي قدمها كورال الفيحاء الوطني اللبناني بقيادة المايسترو بركيف تسلاكيان على مسرح الدراما في دار الأوبرا. ويمثل كورال الفيحاء الوطني اللبناني صورة مصغرة عن الطوائف والمذاهب اللبنانية بتنوع انتماءات أعضائه، وقد تجاوز حدود لبنان، فأسس فرعاً في القاهرة عام ٢٠١٧.

غنى الكورال بتقنية الاكابيلا - الغناء دون موسيقا - وتميز بخاصية التوزيع الرائعة للموسيقى إدوار طوريكيان، والتي عملت على أداء الكورال تقنيات متعددة من حيث التتميمات والأهات والتناوب بين الذكور والإناث والتنوع بالقفلة، إلا أن التقنية الأبرز كانت بتأخير الجملة الصوتية في مواضع لعدد من أعضاء الكورال مع أداء بقية أعضاء الكورال بتقنيات وتوزيع الأصوات، ما قدم موسيقاً صوتية رائعة أغنت عن الموسيقى الألية.

وقد تنوع البرنامج بين التراث السوري واللبناني والمصري، إضافة إلى الأنشيد الدينية الإسلامية والمسيحية التي حملت رسالة الكورال الإنسانية إلى العالم وعبرت عن التلاحم الديني والاجتماعي. كما تميز الكورال بالأغنيات الأرمنية، وبعض المشاهد التعبيرية أثناء الغناء، فبدأ بالتراث السوري "يالاسمر اللون" بغناء الإناث وترديد الذكر "اسمراني" ومن ثم الغناء الجماعي بدرجات صوتية، ثم أغنية "هلا يا هلا" لركي ناصيف بدأت بتميمات غنائية، والتقطيع والتناوب بين الإناث والذكور.

ولتشجيع المايسترو تسلاكيان وعمله على تقديم قادة لنشر ثقافة الكورال، شارك أسامة شرف الدين بقيادة الكورال بمشاركة نادر بالغناء الفردي لأغنية "ليلة لو باقي بعمرى ليلة" بترديد يا الله مع الأهات وتأخير بعض الجمل الصوتية والقفلة بالتميمات.

ومن أجمل ما غنى الكورال "لبسوا الكفافي ومشوا" لمارسيل خليفة بمشاركة رولا أبو بكر بصوتها الرائع بالغناء الفردي. وتغيّر النمط الغنائي مع الأغنية العاطفية الأرمنية "شورورة" بلحن صوتي حيوي وبراق، ثم الانتقال إلى

## الكون والتكوين التماوجي وفلسفة محسن خانجي

حلب لاتحاد التشكيليين، على تميز هذا المعرض موضوعاً وفنياً، وتعبيره عن الكونيات والتكوينات بتكنيك خاص بالفنان خانجي الذي يمزج الفكرة بالتجريد، ويوظف الزخرفة الشرقية بأسلوب حديث، ويحرك الألوان بجمالية بين التباين والتضاد والتناغم.

### الفن الفلكي

ورأى الباحث مجد الصاري، رئيس الجمعية الفلكية السورية بحلب، أن خانجي استطاع أن يدخل إلى قلب موضوع الفلك الفني جداً بأفكار فنية وعلمية عميقة ولوحات كبيرة عكست القدرة والخبرة والإبداع، وبدأت بالكون ونشوته وعبرت إلى هندسته لتصل إلى تكوين الإنسان، بما في هذه الفكرة والأعمال من بُعد فلسفي رائع، وتابع: إنه معرض ببصمة مميزة جداً في حلب، ومنعطف في التاريخ الفني.

### توازن واقعي وخيالي

ولفتت منى تاجو، مسؤولة التراث اللامادي في جمعية العاديات، إلى النظرة الفلسفية العميقة للفكرة كخيطة يجمع كافة اللوحات. بينما أكدت أحلام استانبولي معاون مدير الثقافة على أصالة خانجي كفنان وإنسان، وانعكاس إبداعه على حياته ودعمه للحركة الفنية والثقافية باستمرار.

### تكريم مشرق

وصرح جابر الساجور، مدير الثقافة بحلب، أثناء تقديمه الدرع والشهادة التقديرية لخانجي، بأن هذا المعرض هو إبداع لفنان حليبي وعربي وعالمي، توج فيه مسيرته استمرت لخمس عقود وما زالت مستمرة، وتكريم مديرية الثقافة لشخصه وفنه ومنجزاته هو تقدير رمزي لعطائه التشكيلي والثقافي والإنساني الطويل والذي استمر حتى في الحرب، فظلت صالته مفتوحة كعادتها منذ ٢٣ سنة، مشكلةً منهلاً لجميع التشكيليين، إضافة لكونها "غاليري" لإقامة معارضهم رغم كل الظروف.

بوهيمية، ومن جهة ثالثة، تتشاكل هذه الزوايا من التلقي مع الزخرفة العربية، والنقوش الإسلامية، والأشكال الهندسية التراثية الشرقية والعالمية، لتكون أقرب إلى النسبة الذهبية المتناغمة بين لوحة "نهاية" العالم، التي رمز لها بساعة "القيامة"، وكان أن ضرب الزلزال المدمر في مرحلتين من مراحل رسمها، وبين الأعمال الأخرى المتحركة في أكوامها الفنية الماضية كما الأثر في لوحة "الثقب الكوني".

### الإنسان ثابت والرؤى متغيرة

وتتسم حيوية الحركة بتماوجات الجاذبية بين الأبعاد الفراغية ومساحاتها المعتمدة على رمزية اللازورد بتدرجاته صعوداً وهبوطاً، كلون أسّي محوري من ألوان خانجي، إضافة إلى امتزاج هذه الرمزية بالأرجوان وتدرجاته المشعة والقائمة كأحد أبعاد انصهار اللازوردي، وتحولاتها المتحركة بين الألوان الأخرى، ولاسيما لون الطين بخطوطه البيانية الشفافة والكثيفة، ولون الفضاء بزرقته الهائلة بين الأبيض والأسود والرمادي، وكان السماء تتعد وتقترب في آن واحد، فاسحة للإنسان أن يتأمل زركشاتها ونقوشها وإكسسواراتها في اللوحة وعلى أطرافها، وبين ذاكرتها وأحلامها، تلك التي حدثنا عنها الفنان خانجي: من خلال ثقافتي العامة والخاصة والفنية وقراوتي للمراجع، وجدت أن الإنسان هو الإنسان، والتغير هو الرؤى الجديدة، وهذا واقع من خلال تلسكوب "جيمس ويب" مثلاً، وما أمتعنا به من مشاهدات، والفكرة أن الفن من الواقع، وأنا عمل على فكرة ما كل سنة لأنجز معرضاً فردياً سنوياً يعبر عنها، لكن، كيف نغير من هذا الواقع فنياً من خلال اللغة البصرية؟

تسأل وأجاب: الأشكال في هذا المعرض من الكون، محاولة للكشف عن هذا الفضاء، بلمستنا نحن أهل الشرق ومدى ارتباطنا بالكلمة المقدسة، وفننيات الزخرفة العربية والإسلامية والإنسانية.

### الهارموني الكوني بأسلوب حديث

بدوره، أكد التشكيلي إبراهيم داود، أمين سر فرع



للغنون، والمقام بالتشاركية مع مديرية الثقافة بحلب، والذي عرض (١٨) لوحة بأحجام كبيرة امتدت لمقاس متر ونصف ومترين ونصف.

### فما هي فلسفته لهذا العنوان؟ وما أهم الفنيات التقنية والجماليات الدلالية؟

لقد تكاثفت في أعمال هذا المعرض تجريدية الفضاء والإنسان والخط العربي، خصوصاً الآيات القرآنية الخاصة بالكون والتكوين، إضافة إلى الإيحاء بأبعاد ثلاثية للمكونات فيما إذا نظرنا إليها من زوايا تزيينية ما، لنشاهد كيف تصبح الشمس أو النجوم أو الأرض أو الشيش السديمي والكوني منحوتات وكانات تسبب داخل الفراغات الملونة بموسيقا تمزج بين الألوان الحارة وتدرجاتها المضيئة، والألوان الباردة ودرجاتها المظنّنة، ومن جهة ثانية، تتناغم مع مكونات وصفات الذرة علمياً، فتصدق لتري بتجريدية فنية شكل ذرة الثلج الشفافة، أو ذرة الهيدروجين في حالة

### حلب - غالية خوجة

لا تخفي أعمال التشكيلي محسن خانجي أطياف ذاكرته وظلال أحلامه، بل تظهرها بتشكلات سرديّة وكأنها نص يتناسل من نص ليظل محفوظاً باللاحم والخرافات والموروث الشعبي ويوميات الحياة والإنسان، وما بينهما من حالات نفسية واجتماعية وحضارية تعود بجذورها إلى طبقات الثقافة السورية، لتخرج من الألوان الناطقة بالجماليات الفنية والصامتة عن أسرارها، المتنوعة في ثيمتها الموضوعية، وهي تتلامح بهيئة عشّاتار والشمس والقمر والنجوم والفضاء والكسوف والخسوف، وتضافرها مع فنيات اللغة العربية ومنعكساتها الدلالية على ملامح العناصر والعوامل المتكونة مع أعماله التشكيلية، وملامح شخصياته، سواء أكانت رموزاً أم أمكنة أو أزمنة أو كواكب أو مجرات أو حالات مختلفة أخرى.

هذا ما تحيلنا إليه تجربة خانجي عموماً، وهذا ما اختزلته تجربته في معرضه "الكون والتكوين"، في صالته الخانجي



## أكذوبة "الأسعار تخضع للعرض والطلب"!!

لا يملّ التجار، ولا حتى أصحاب البقاليات والبسطات التي تحتل الأرصفة، من تكرار معزوفة "إن ارتفاع أسعار السلع والمواد الغذائية سببها تذبذب سعر الصرف" وهذه الزريعة توحي وكأنّ التجار الذين يزودون المولات والسيور ماركات والدكاكين الصغيرة، وحتى بسطات الأرصفة، بالسلع التي يستوردونها، لا علاقة لهم بتذبذب سعر الصرف!

ولا يملّ التجار أيضاً من تكرار معزوفة أن الأسعار "تخضع للعرض والطلب"، وكأنّ المنافسة هي التي تحكّم انسياب السلع في الأسواق وتفرض الأسعار الحقيقية أو الواقعية التي تُلزِمهم بالبيع بهامش ربح بسيط.

السؤال الذي تتعمّد الجهات الحكومية عدم الإجابة عليه بشفاافية: هل المنافسة متاحة في الأسواق بما يتيح تطبيق مقولة "العرض والطلب"، أم إننا أمام أكذوبة يروجها التجار ولا تنفيها الوزارات المعنية كالاقتصاد والتجارة الداخلية والصناعة؟

وأضاف التجار سبباً جديداً لرفع الأسعار، فزعموا أن "المنصة" تؤخر تحرير البضاعة وتعرقل وصولها إلى الأسواق عدة أشهر في ظل تقلبات سعر الصرف.. فهل هذا الاتهام صحيح؟

لو أن التجار يستوردون السلع والمواد حسب حاجة الأسواق، وليس لديهم مخازين تكفي لعدة سنوات، حسب اعتراف أحد أعضاء غرفة تجارة دمشق، لكان اتهام "المنصة" برفع الأسعار صحيحاً ١٠٠٪، لكن سواء بقيت "المنصة" أم ألغتها الحكومة، فلدى التجار حرفة عالية باختلاق المبررات لعدم تخفيض أي سلعة رفعا أسعارها سابقاً، بليل عندما استقر سعر الصرف لأكثر من عام لم تنخفض سعر أي سلعة، و"فنن" التجار حينها بالحديث عن "التكاليف غير المنظورة"، وبارتفاع تكاليف الشحن والرسوم.. إلخ، كي تبقى الأسعار محلقة عالياً أكثر فأكثر!

وها هو عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق ياسر اكريم يكشف "أن المواد والسلع متوفرة لدى التجار، ولا نقص فيها، لكن الارتفاعات في الأسواق مبنية على وجود عوامل هي خارج إرادة التاجر"!

ترى ما هي هذه العوامل القسرية، والتي تتجدد دائماً، كي يبقى التاجر يرفع أسعار السلع والمواد الأساسية أكثر فأكثر؟

وإذا كانت الأسعار المحددة من قبل وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك مخالفة للواقع، وأقل من الكلف الحقيقية، فإننا نتحدث أي تاجر أو مستورد أن يكشف عن الكلف الحقيقية لأي مادة مستوردة، وخاصة ما يتعلق منها بـ "التكاليف غير المنظورة"!

نعم.. "إن ضبط الأسعار ليس بالقوة، بل يجب تركها في السوق خاضعة للعرض والطلب"، ولكن هل تتمتع أسواقنا بالمنافسة كي تُطبق عليها نظرية العرض والطلب؟ وإذا أردنا الدقة أكثر فإننا نسأل: لماذا عرض السلع الأساسية كبير والطلب عليها شحيح من قبل ملايين السوريين العاملين بأجر ومع ذلك ترتفع أسعارها بدلاً من أن تنخفض؟

وعندما يكشف عضو الغرفة "أن المواد التي ترتفع أسعارها في الأسواق غالباً ما يوجد قلة في توريدها وتأمينها للسوق، مما يحدث إرباكات بالبيع لدى التاجر، سواء أكان يبيع الجملة أو المفرق"، فهذا دليل ملموس على أن التاجر يحتكر توريد السلع للأسواق ويبقيها في مستوى الطلب عليها كي تبقى أسعارها مرتفعة.

ليس صحيحاً أن "المنصة" تسببت بارتفاع أسعار السلع، لأن أسعار الكثير منها كان قبلها أعلى من بلدان الجوار كالزيوت النباتية، ولكن التاجر يريد العمل بنظرية "دعه يعمل دعه يمر" دون أي قيود أو رسوم، بل يسوّق في مجالسه الخاصة لـ "دولة عمليات البيع والشراء"، وهو يمارسها فعلياً من خلال التسعير اللحظي بالليرة حسب سعر صرفها بالسوق السوداء للسلع التي يبيعها لتجار الجملة ونصف الجملة.. والمفرق!!

وعندما يتحدث التجار بغيرية مزعومة بأن دخل المواطن لا يناسب الأسعار فيجعله تائهاً في الشراء، فإن الواقع يؤكد أن التجار أخرجوا محدودي الدخل من حساباتهم، وهم يستهدفون حصرياً المقتدرين مالياً، أي المستعدين دائماً لشراء سلعتهم مهما رفعا أثمانها، والدليل أن استهلاك جميع السلع الغذائية، بما فيها الأكلات الشعبية والمتوفرة في الأسواق، تراجع بنسب مخيفة، ومع ذلك ترتفع أسعارها أكثر فأكثر خلافاً لنظرية العرض والطلب!.

ويضغط التجار لفتح أبواب الاستيراد بكميات كبيرة وللكثير من المواد بذريعة أنها ستؤدي إلى استقرار الأسعار، ولكن بما أن تكاليفها المقدمة من قبلهم ستبقى أعلى بنسب مخيفة من القدرة الشرائية لملايين السوريين، فلن يستطيعوا دفعها سوى لفاحشي الثراء!!

الخلاصة: تذبذب أسعار سعر الصرف، وارتفاع تكاليف الشحن، والتكاليف غير المنظورة، وجوامل الطاقة، والمنصة، والرسوم، وارتفاع نسب التضخم.. إلخ، وهي عوامل تتشارك فيها مع دول الجوار، تحوّل كل منها إلى شناعة للتجار لرفع الأسعار، خاصة وأن بعض المواد الغذائية الأساسية محصور استيرادها ببعض التجار كي يحتكروا انسيابها إلى الأسواق بأسعار مرتفعة، لا يقوى عليها سوى الأثرياء، ما يؤكد أن نظرية "الأسعار تخضع للعرض والطلب" ليست سوى أكذوبة كبرى!!

علي عبود

## اتحاد غرف الصناعة السورية يتقدم بورقتي عمل لمؤتمر العمل الدولي في جنيف

والجنسي، وتشمل أيضاً حماية العمالة وتوفير معايير الأمن والصحة والسلامة المناسبة والتي يجب أن تلتزم بها الشركات وأصحاب العمل، بما في ذلك توفير المعدات اللازمة وتقديم التدريب والتعليمات اللازمة للتأكد من سلامة العمال في مكان العمل.

جورج داود خازن غرفة صناعة دمشق وريفها أوضح أن التعاون مع منظمة العمل الدولية ومؤسسة التدريب الأوربية هو تعاون قديم حيث أطلقت غرفة صناعة دمشق وريفها وبالتعاون مع وزارة التربية السورية في العام ٢٠٠٠ المشروع الرائد (التملذة الصناعية) حيث شمل تطبيق هذا المشروع عدة اختصاصات كالصناعات الميكانيكية والألبسة والتحكم الآلي وصناعة القوالب، وذلك في عدد محدد من المدارس والمعاهد وبالتعاون مع شركات القطاع الخاص في دمشق وريفها حيث تخرج من هذا المشروع آلاف الطلاب وكانت الفائدة مزدوجة للطلاب والشركات.

وشدد داود على ضرورة توفير الموارد اللازمة لتنفيذها بشكل فعال، وتوفير بيئة عمل آمنة وصحية للمتدربين ضمن مشروع التملذة الصناعية ليقبى هذا المشروع قادراً على الاستمرار وتأمين العمالة الخيرة والمؤهلة لدخول سوق العمل وتأمين احتياجاته.

ويرأس وفد الجمهورية العربية السورية المشارك في هذا المؤتمر دالين فهد مديرة الشؤون الاجتماعية والعمل بدمشق، ويضم ممثلي العمال برئاسة جمال قادري رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال، ووفد أصحاب العمل برئاسة غزوان المصري رئيس اتحاد غرف الصناعة السورية.



### دمشق - البحث

هذه الطريقة التعليمية وخاصة ما واجهه مشروع التملذة الصناعية خلال فترة الأزمة من تسرب عدد كبير من الكفاءات خارج القطر، مطالباً بتقوية وتقديم الدعم المالي والتقني لتطوير نظام التملذة الصناعية والتدريب الإداري والمهني بشكل كبير حتى يتم تلبية احتياجات سوق العمل في الفعاليات الاقتصادية والصناعية.

من جهته حيان الأصفر عضو اتحاد غرف الصناعة السورية أشار إلى أن ما يواجهه أصحاب العمل من مخاطر يتعرض لها العامل ضمن منشأته تعود إلى نقص الثقافة والمعرفة لدى الصناعيين في مجال الصحة والسلامة المهنية والتي تعود بالفائدة على الطرفين في حال تم تطبيقها ضمن بيئة العمل حيث تتمثل بعض جوانب حماية العمالة في توفير بيئة عمل آمنة وصحية والحد من المخاطر المرتبطة بالعمل، بالإضافة إلى توفير الحماية اللازمة للعمال من التمييز والتحرش والإيذاء الجسدي والعاطفي

تقدم رئيس اتحاد غرف الصناعة السورية غزوان المصري بورقتي عمل خلال أعمال الدورة ١١١ لمؤتمر العمل الدولي الذي يقام في العاصمة السويسرية جنيف، تركزت الأولى على مسألة حماية العمالة ومدى أهميتها كونها تتعلق بحقوق العمال وجهود حمايتهم من الإيذاء والظلم في مكان العمل، واعتبارها قضية تتعلق بصحة وسلامة العمال والحفاظ على حقوقهم المشروعة.

وتركزت الورقة الثانية حول موضوع التملذة الصناعية والتي تعتبر نوع من التدريب يهدف إلى تمكين الشباب والشابات من الحصول على المهارات والخبرات العملية المطلوبة للعمل في مجال معين، لافتاً إلى أن التملذة الصناعية أحد الطرق التعليمية التي تكون فيها العملية أكثر بكثير من النظرية، مؤكداً على ضرورة مواجهة التحديات من خلال تعاون المدارس والمؤسسات والشركات في تنفيذ

## برنامج لدعم الشباب الراغبين بإقامة مشروعات زراعية منزلية.. و150 مستفيداً في المرحلة التجريبية



### دمشق - ميادة حسن

حدّدت هيئة المشاريع الصغيرة والمتوسطة المواعيد والمشكلات التي تقف أمام تطوير عملها، والتي تُختصر بعملية التمويل وضمان القروض، وقد سعت الهيئة منذ زمن للبحث عن حلول تمكنها من الاستمرار في دعم مشاريعها وتسهيل الإجراءات أمام أصحاب هذه المشاريع، وذلك عبر اجتماعات متكررة مع مؤسسة ضمان القروض، حيث استطاعت الهيئة عقد اتفاق معها للتعاون بالشكل الأضمن لإمكانية وصول التمويل إلى الراغبين بإنجاز مشاريعهم المختلفة، زراعية أو صناعية أو غير ذلك.

### تعزيز دور المؤسسات

وضمن إطار عمل الهيئة في ضبط سوق التمويل وتنظيمه بالتعاون مع المؤسسات التمويلية، تأتي الاجتماعات التنسيقية مع مؤسسة المخاطر، حيث بين مدير عام هيئة المشروعات الصغيرة والمتوسطة إيهاب سمندر لـ "البحث" أن الاتفاق مع مؤسسة ضمان المخاطر يضمن إعداد آلية مناسبة تمكن المشروعات الصغيرة والمتوسطة من الحصول على قروض ميسرة، وتنمية هذا القطاع من خلال تحفيزها وتوفير التنافسية في القطاع المالي، وتحسين مستوى الخدمات المالية ودعم استقرارها عبر توفير الضمانات اللازمة التي تساعد المشروعات في الحصول على التمويل دون أن تشكل أعباء مالية إضافية عليها، الأمر الذي يشجعها على الاستمرار وإنشاء مشاريع في مختلف القطاعات الحرفية والخدمية. وأشار اسمندر إلى ضرورة تعزيز دور المؤسسات المالية في دعم عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تحفيزها على تمويل هذه المشروعات، حيث تمّ الاتفاق على متابعة التنسيق بين الجهتين للوصول إلى الصيغة

الأمثل من التعاون وبالشكل الذي يتيح إمكانية وصول الراغبين إلى التمويل المطلوب.

مديرة بيئة المشروعات روعة ميداني أكدت أنه سيتم دراسة جميع الطلبات المقدمة للهيئة على أسس مختلفة، منها عدد فرص العمل التي يوفرها المشروع والجدوى الاقتصادية منه، ومصدر المادة الأولية التي يعتمد عليها المشروع ومدى توفرها محلياً وأسواق المنتج، وإمكانية التصدير والقيمة المضافة التي يحققها المنتج وجودة المنتج وإمكانية المنافسة، وعلى أساس هذه الدراسة سيتم التمويل وعرض الخيارات المتاحة حسب الاتفاقيات الموقعة مع المصارف ومؤسسات التمويل المختلفة، وبحسب رغبة صاحب المشروع يتم اختيار الجهة التمويلية ووفق شروطها مع توفر الضمانات اللازمة، ويمكن لصاحب المشروع الاستفادة من خدمات المرشحين للاستفادة من خدمات المصرف، ووضع برامج ومبادرات متنوعة قائمة على التعاون بين الهيئة وجهات أخرى كبرنامج دعم الشباب الراغبين بإقامة مشروعات زراعية في منازلهم وتأهيلهم للحصول على قروض مناسبة من مؤسسات التمويل، ويشمل هذا البرنامج نحو ١٥٠ مستفيداً في المرحلة التجريبية.

### تتبع المشروع

ولفتت ميداني إلى أن الهيئة تتابع حركة استلام القرض والعمل على المشاريع منذ بداية المشروع وجميع تفاصيله، واستكمال كافة الإجراءات الخاصة به، كما تتابع الهيئة نشاط المشروع طيلة فترة العمل لمساعدته ومنعه من التعثر، عبر تقديم كافة خدمات دعم الأعمال والاستشارات الفنية اللازمة، وفق تقارير تتبع دورية عن المشروع، ويمكن موافاة الجهة التمويلية ومؤسسة ضمان مخاطر القروض بصورة عن تقارير التتبع، في حال رغبتهم بذلك. وأكدت ميداني أن الهيئة تعمل على تدريب المرشحين للاستفادة من خدمات المصرف، ووضع برامج ومبادرات متنوعة قائمة على التعاون بين الهيئة وجهات أخرى كبرنامج دعم الشباب الراغبين بإقامة مشروعات زراعية في منازلهم وتأهيلهم للحصول على قروض مناسبة من مؤسسات التمويل، ويشمل هذا البرنامج نحو ١٥٠ مستفيداً في المرحلة التجريبية.



## الأولمبياد الخاص يستعد لدورة الألعاب العالمية بطموح كبير

رعاية واهتمام من القيادة الرياضية وهيئة الإعداد البدني حيث قام اللواء محسن عباس بتأمين كافة مستلزمات المعسكر ومحافظ دمشق محمد طارق كريشاتي الذي قام مؤخراً بقاء اللاعبين والاطلاع على استعداداتهم وتدريباتهم، كما التقى المدربين واللاعبين واللاعبات وتمنى لهم تحقيق نتائج جيدة. وبين برنية أن الأولمبياد الخاص السوري استطاع توليد حراك اجتماعي امتد نشاطه إلى كافة أنحاء سورية، وهذه المشاركة تهدف إلى إبراز أفضل ما يمتلكه رياضيو الأولمبياد من مهارات وقدرات رياضية وتطويرها وتوفير نوع من التفاعل بينهم وبين باقي أفراد المجتمع الأمر الذي يمكنهم من اكتساب الثقة بالنفس.

عماد درويش

تستضيفها مدينة برلين الألمانية بالفترة ما بين ٢٠-٢٣ من الشهر الجاري. المدير الوطني لمؤسسة الأولمبياد السوري الخاص طلال برنية أكد لـ "البعث" أن الاستعدادات بدأت منذ نحو ثلاث سنوات على فترات متقطعة تخللها إقامة عدد من المعسكرات والبطولة المحلية والخارجية، حيث تم ضم عدد من الوجوه الجديدة القادرة على تمثيل منتخبنا بشكل جيد في الألعاب العالمية، مضيفاً أن الألعاب يشارك فيها ما يقارب ٧ آلاف رياضي ورياضية يمثلون ١٨٠ دولة، يتنافسون في ٢٥ رياضة، وسيشارك منتخبنا في ألعاب (الدرجات الهوائية والسباحة والريشة ورفع الأثقال والجودو وألعاب القوى واليويتشي). وأشار برنية إلى أن المعسكر الذي يقام حالياً في نادي الجيش لاقى كل



تواصل على ملاعب نادي الجيش في دمشق تحضيرات واستعدادات منتخبنا للأولمبياد الخاص للمشاركة في دورة الألعاب العالمية الصيفية التي

## إشكالية السركيس مع أهلي حلب تطفو على السطح.. فهل يستمر أم يغادر؟



من السخط في صفوف جماهير النادي التي طالب بعضها بأن تسوى أمور الفريق الفنية قبل الفينال، كما طالب البعض الآخر بتغيير المدرب. من جانبه، عضو مجلس إدارة نادي أهلي حلب مسؤول كرة السلة فراس مصري أوضح لـ "البعث" بأن عقد المدرب غسان سركيس يمتد حتى نهاية الموسم الحالي (كأس ودوري)، مضيفاً بأن مصير المدرب سيحسم بشكل كبير اليوم و المساعي جارية لحل مشكلة المدرب المادية. وفيما يتعلق بالأجنبي المطلوب كشف مصري بأن هناك مفاوضات متقدمة مع لاعب يشغل المركزين ١ و ٢، دون أن يجزم بإمكانية قدومه ليكون متاحاً للالتحاق بصفوف الفريق قبل مسابقة الكأس.

حلب - محمود جنيد

قبل انطلاق منافسات كأس الجمهورية لكرة السلة ومنافسات "الفاينال فور"، تدهم سلة أهلي حلب فضلاً عن حاجة الفريق لصانع ألعاب أجنبي يمتلك مواصفات القائد، إشكالية متعلقة بمدرب الفريق الأول غسان سركيس ومستحقته المتأخرة والتي قد تؤدي لرحيل المدرب كما صرح بشكل علني، وذلك في الوقت الذي أعلن فيه نادي الحكمة اللبناني تعاقد مع السركيس مع نهاية عقده مع الأهلي. وكان أهلي حلب حامل لقب الدوري المحلي، ضمن بقيادة المدرب سركيس تأهله إلى الدور نصف النهائي من مسابقة الدوري من موقع الصدارة رغم تلقيه خسارتين متتاليتين مع كل من الكرامة والوحدة، وسط حالة

## رفع الأثقال في نادي سلح ب إنجازات من ذهب في غياب التكريم المستحق!

المحافظ يهنئكم بهذا الإنجاز وسيتم التكريم بعد العيد مباشرة، وحتى الآن لم نكرم، علماً أن التواصل شبه يومي مع المحافظة. وتساءل رشه: ألا يستحق هذا البطل ومدربه تكريماً مادياً ومعنوياً يليق بهذا الإنجاز غير المسبوق للرياضة السورية؟، علماً أن التكريم هو تحفيز للأبطال الواعدين لتحقيق إنجازات عالمية قادمة ورفع علم الوطن فوق منصات التتويج. وأوضح رشه أن نادي سلح لرفع الأثقال هو الأول على مستوى القطر بكل الفئات منذ أكثر من عقدين من الزمن، وهو حامل كأس القائد المؤسس حافظ الأسد وصاحب المركز الأول في بطولة أندية آسيا عام ٢٠٠٧ كما كان للاعبين النادي شرف استقبالهم من السيد الرئيس بشار الأسد عدة مرات، لافتاً إلى أن النادي خرج أكثر من ثمانين بطلاً دولياً على مدى سنوات طويلة.

حمادة - منير الأحمد

فرضت لعبة رفع الأثقال في نادي سلح نفسها بقوة على خارطة الرياضات المتميزة، إضافة لكونها رافدة للمنتخب الوطني بمختلف فئاته، وآخر الإنجازات التي سطرها أبطالها كان تحقيق اللاعب علي منذر محمد ذهبية بطولة العالم التي جرت مؤخراً في ألبانيا. لتضاف الميدالية إلى سجل لاعبي نادي سلح الحافل بالألقاب والبطولات المحلية وبمختلف الفئات العمرية، ولكن رغم هذا الإنجازات العالمية إلا أن التكريم من قبل محافظة حمادة مازال مؤجلاً! مدرب نادي سلح محمد رشه أكد لـ "البعث" أن المحافظة وعدت بتكريم يليق باسم هذا البطل العالمي مع مدربيه من خلال أعضاء المكتب التنفيذي بالمحافظة، مضيفاً: قالوا لنا في المحافظة حرفياً قبل عيد الفطر إن السيد



## تسارع الأحداث الإدارية في تشرين.. وجماهير النادي تراقب بحذر



مندو ورامي لايقة وربيع سلوم ومدرب الحراس أحمد نايف ويشرف على اللجنة الكابتن عبد القادر كردغلي مدير الكرة بالنادي.

الإدارات السابقة. استقالة الإدارة السابقة جاءت نتيجة لضغوط كثيرة تعرضت لها منها ما هو مادي حيث التكاليف الباهظة لإعداد وتجهيز الفرق في ظل الشح بالاستثمارات، وضغوط اجتماعية تتمثل برغبة الأعضاء ممارسة حياتهم الطبيعية مع أهلهم وأسرتهم حيث كان النادي الشغل الشاغل لهم في السنوات الأربع الماضية، أما الضغط الأكبر فتمثل بضغط الجمهور عبر صفحات الفيسبوك وحملات التشكيك.

وفي ذات السياق ومنعاً لضياح جهد وعمل طويل وكى لا تضيق فرص النادي بالمنافسة على لقب الكأس وبعد استقالة مدرب فريق الرجال محمد عقيل قبيل الجولة الختامية للدوري تم تشكيل لجنة فنية من كوادر النادي لمواصلة مشوار الكأس بثقة بعد فقدان لقب الدوري وضمت اللجنة كلاً من (محمد اليوسف وماهر قاسم) إضافة لكادر فريق الرجال المكون من عبد الله

اللاذقية - خالد جطل

تسارع الأحداث في نادي تشرين هذه الأيام خاصة من الناحية الإدارية وإن تباينت بتفاصيلها، فهي بالنهاية تؤكد أن تشرين كبير بكوادر وجماهيره وفرقه.

الخبر الأكثر تأثيراً كان استقالة إدارة النادي عبر مؤتمر صحفي تم التطرق فيه لسنوات أربع مضت حقق فيها تشرين لقب الدوري الممتاز ثلاث مرات متتالية، والنقلة النوعية بكرة السلة والعودة لدوري الدرجة الأولى رجال ونبيل وصافة بطولة السيدات وآخر النجاحات تشكيل فريق لكرة القدم للصالات والعودة بالفريق للدرجة الممتازة بعد غياب لسنوات.

استقالة الإدارة باتت بيد اللجنة التنفيذية، وهي بمثابة المقبولة كون أربعة أعضاء قدموا استقالتهم، والجميع حالياً بانتظار تولي إدارة جديدة تقود الفريق، ولا ندري هل ستكون جديدة بكل كوادرها، أم تضم أعضاء من

## أربعة فرق تستعد لدخول الدرجة الممتازة من بوابة الدور النهائي

كفرق النواعمير والعربي واليقظة والجهاد والجرجلة، وبعضها الآخر خرج من الدور الثاني كفريقي الشرطة وعفرين.

هناك الكثير من الحديث عن دوري الدرجة الأولى وأسلوبه وطريقته التي باتت لا تسمن ولا تغني من جوع، وبات الدوري يشبه دوري الأحياء الشعبية بالكثير من مبرياتيه وملاعبه ولاعبيه، لذلك من المفترض التفكير جلياً بهذا الدوري ووضع على الإنعاش من خلال تغيير أسلوبه وشكله ليساهم في تطوير الكرة المحلية وهو أفضل من أن يكون عالة عليها!.

ضمت كل مجموعة ستة فرق، نظام الهبوط يقضي بهبوط صاحب المركز الأخير من كل مجموعة، فهبط الشعلة الذي لم يشارك واعتذر مسبقاً عن المشاركة مع المجموعة الثانية، وهبط دوما عن الأولى، وهبط مورق عن الثالثة، وهبط صبيخان عن الرابعة، وتأملت عوضاً عن الهابطين فرق الهلال والحوارث وشرطة طرطوس وشهباء.

هناك الكثير من الفرق العريقة التي كانت لها بصمات في دوري الدرجة الممتازة لم تستطع التأهل لدور التصفيات النهائي، بعضها خرج من الدور الأول

دوري الدرجة الأولى لم يبق منه إلا التصفيات النهائية، فسيلعب بطل المجموعة الجنوبية فريق المحافظة مع وصيف المجموعة الشمالية فريق الساحل مباراتين، واحدة بطرطوس والثانية بدمشق، والفائز من هاتين المباراتين سيتأهل مباشرة إلى الدرجة الممتازة، والكلام نفسه ينطبق على المباراة الثانية، حيث سيلعب الحرية مع التل في حلب وفي دمشق، والفائز من اللقاءين سيتأهل إلى الدرجة الممتازة أيضاً. دوري الدرجة الأولى أقيم وفق نظام المجموعات، فوزعت الفرق الـ ٢٤ على أربع مجموعات جغرافية

ناصر النجار

أنهى دوري الدرجة الأولى لكرة القدم مراحلها كلها بعد أن استبعد تشرين فريقاً من منافساته، لينتهي الأمر عند أربعة فرق فقط ستتنافس بينها على بطاقتي التأهل إلى الدرجة الممتازة ليحلا محل المجد والجزيرة اللذين هبطا إلى الدرجة الأولى في وقت سابق.

والملاحظ أن الناديين اللذين صعدوا إلى الدرجة الممتازة الموسم الماضي لم يستطيعوا الصمود فعادوا من حيث أتيا، وفي ذلك عبء للفريقين اللذين يطمحان للصعود إلى الدرجة الممتازة حتى لا يقعوا في المصير ذاته.



## استشهاد طفل برصاص الاحتلال . . واعتقال 22 فلسطينياً في الضفة

اجتاثته من أرضه، مطالبةً مؤسسات المجتمع الدولي بالخروج عن صمتها والتحرك العاجل لوقف جرائم الاحتلال وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني. وفي سياق متصل، اقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته وقرب أبوابه بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وكان مئات المستوطنين اقتحموا فجرًا بلدة كفل حارس شمال مدينة سلفيت في الضفة، ونفذوا جولات استفزازية فيها بحماية قوات الاحتلال التي شددت من إجراءاتها العسكرية خلال عملية الاقتحام، ومنعت الفلسطينيين من الحركة والتنقل في عدد من الطرق داخل البلدة.

وفي قطاع غزة المحاصر، توغلت ١١ جرافة وآلية عسكرية للاحتلال في أراضي الفلسطينيين شرق قرية بيت حانون شمال القطاع وجرّفت مساحات منها، كما استهدفت قوات الاحتلال المتمركزة على الأطراف الشرقية للقطاع بديران أسلحتها الرشاشة وقنابل الغاز السام الأراضي الزراعية شرق قرية خان يونس جنوب القطاع.

من جهة ثانية، أعلن الأسرى الإداريون في سجون الاحتلال، أنهم بدؤوا مشروعاً وطنياً، وإضراباً مفتوحاً عن الطعام، رفضاً للاعتقال الإداري، ولوضع ملف الأسرى الإداريين على الطاولة بشكل حقيقي وفعال، إضافةً إلى مواجهة سياسات الاحتلال ضدهم.

وجاء في بيان لجنة الأسرى الإداريين: "سنشرع كأسرى إداريين بمشروع وطني متكامل مناهضة الاعتقال الإداري، يشترك ويتفاعل فيه جميع الأسرى الإداريين من كل أطراف الحركة الأسيرة، تحت مظلة العلم الفلسطيني".

ويشمل المشروع كل الأدوات النضالية، وعلى رأسها الإضراب المفتوح عن الطعام، ومقاطعة المحاكم المستمرة منذ أيلول الماضي، والبرامج النضالية المساندة لنضالات الأسرى الإداريين في مشروعهم "ثورة حرية - انتفاضة الإداريين". وأكد بيان اللجنة أن مطلب الأسرى الرئيس هو إنهاء الاعتقال الإداري، وإلزام الاحتلال باحترام القانون الدولي الإنساني.

وباستشهاد التميمي يرتفع عدد الشهداء الفلسطينيين نتيجة اعتداءات قوات الاحتلال منذ مطلع العام الجاري إلى ١٥٩، بينهم ٢٧ طفلاً.

في الأثناء، اقتحمت قوات الاحتلال بلدات المغير في رام الله وتوقعت في بيت لحم وروجيب في نابلس ودير الغصون في طولكرم ومخيم عقبة جبر في أريحا، واعتقلت اثنين وعشرين فلسطينياً.

كذلك تواصلت قوات الاحتلال لليوم الثاني والعشرين إغلاق المدخلين الرئيسيين للمغير، وتمنع المواطنين من الدخول إليها أو الخروج منها.

إلى ذلك، استولت سلطات الاحتلال على عشرات الدونومات من أراضي قريتي سرطة وبروقين، غرب مدينة سلفيت في الضفة الغربية المحتلة. وأوضح مدير عام التوثيق والنشر في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان أمير داود لوكالة وفا أن الاحتلال استولى على ٤٢,٦٥١ دونماً من الأراضي في المنطقة الشرقية من بلدة سرطة، وفي خربة كركش شمال بروقين بهدف توسيع طريق استيطاني.

وكانت سلطات الاحتلال أعلنت أمس عن مخطط استيطاني جديد في سلفيت يهدد بالاستيلاء على أكثر من ١٠ آلاف دونم من الأراضي الزراعية، في بلدات الزاوية ودير بلوط ورافات ومسحة غرب المدينة.

وجاء ذلك في وقت حذرت فيه الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات من تصاعد حرب التطهير العرقي التي يشنها المستوطنون الإسرائيليون ضد الفلسطينيين في مدينة القدس، وباقي مدن وبلدات الضفة، مطالبةً بتحريك دولي لوقف جرائم الاحتلال، ومؤكدةً أن الاعتداءات اليومية التي يشنها المستوطنون بحماية قوات الاحتلال في حي الشيخ جراح بالقدس وباقي مدن وقرى الضفة تشكل جرائم حرب موصوفة، تجري أمام سمع العالم أجمع ويصبره.

وأشارت الهيئة إلى أن هذه الاعتداءات تتزامن مع تكثيف وتيرة المخططات الاستيطانية والاستيلاء على الأراضي الفلسطينية لضمها إلى المستوطنات، ما يؤكد إصرار الاحتلال على استهداف وجود الشعب الفلسطيني ومحاولة



### الأرض المحتلة - تقارير

يتواصل نزيف الدم الفلسطيني برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي الذي لا يفرق بين كبير أو صغير أو بين رجل وامرأة، حيث استشهاد اليوم طفل فلسطيني متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال بالقرب من رام الله، وبالتزامن واصلت قوات الاحتلال اعتداءاتها على مدن وبلدات الضفة الغربية واعتقلت عدداً من الفلسطينيين فيها.

في الأثناء، حذرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات من تصاعد حرب التطهير العرقي التي يشنها المستوطنون ضد الفلسطينيين في مدينة القدس، وباقي مدن وبلدات الضفة، مطالبةً بتحريك دولي لوقف جرائم الاحتلال الإسرائيلي.

إلى ذلك، تبنت حزب الخضر في أستراليا موقفاً سياسياً جديداً بشأن فلسطين و"إسرائيل"، وأعرب عن قلقه من ممارسة الأخيرة جريمة الفصل العنصري.

وفي السياق، استشهد الطفل محمد التميمي الذي يبلغ من العمر عامين متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة النبي صالح بمدينة رام الله في الضفة.

## القوات الروسية تصدّ هجوماً أوكرانياً واسعاً على دونيتسك وتكبدها خسائر فادحة



من القوات الأوكرانية على بيلغورود ودونيتسك. ونقلت وكالة تاس الروسية عن المكتب التمثيلي لجمهورية دونيتسك في المركز المشترك لمراقبة وتنسيق القضايا المتعلقة بجرائم الحرب الأوكرانية قوله: "إن امرأة أصيبت إثر قصف القوات الأوكرانية لمناطق من الجمهورية بينما ألحقت أضراراً بـ ١٩ منزلاً ومرقفاً للبنى التحتية".

كذلك أعلن محافظ مقاطعة بيلغورود فياتشيسلاف غلادكوف عن إصابة مدني وتضرر أحد مرافق الطاقة نتيجة قصف من القوات الأوكرانية على المقاطعة، مشيراً إلى أنه سيتم اتخاذ كل الإجراءات الكفيلة بإصلاح الأضرار. وكان غلادكوف أعلن أمس الأول أن قصف قوات نظام كييف للمقاطعة أسفر عن مقتل ٥ أشخاص وإصابة ١٦ آخرين.

ودُمر قاربان وعربة مدرعة.

وأشار البيان إلى أنه تم تدمير ٥ فصائل لمدافع الهاون وراجمة صواريخ غراد أوكرانية قرب مدينة فولتشانسك في مقاطعة خاركوف، إضافة إلى ٢ من المدافع الذاتية الحركة البولندية الصنع، التي كانت كلها تستخدم لقصف الأراضي الروسية.

وعلى بقية المحاور، قُتل نحو ٩٠ عسكرياً أوكرانياً، وتم تدمير مدفعين ذاتيي الدفع على محور كوبيانسك، وقتل نحو ٦٥ عسكرياً ودُمرت مدرعتان ومعدات أخرى على محور كراسني ليمن، أما على محور دونيتسك فقتل نحو ٢٠ عسكرياً أوكرانياً ودُمرت معدات عسكرية ومستودع للذخيرة.

وأصابت ضربات جوية وصاروخية ومدفعية روسية ٩٨ وحدة مدفعية أوكرانية في مواقع إطلاق النار وقوات ومعدات عسكرية في ١٠٤ مناطق.

وأسقطت أنظمة الدفاع الجوي الروسية خلال اليوم الماضي حسب بيان الوزارة مقاتلة أوكرانية من طراز سو ٢٧ و١٢ طائرة مسيرة، وتم اعتراض ٨ صواريخ من طراز "هيمارس" و"أوراغان".

ويبلغ مجموع ما تم تدميره منذ بداية العملية العسكرية الروسية الخاصة ٤٣٣ طائرة، و٢٣٦ مروحية، و٤٤٨٦ طائرة دون طيار، و٤٢٤ منظومة صواريخ مضادة للطائرات، و٩٤٣١ دبابة ومدفعية أخرى، و١١١٤ راجمة صواريخ، و٥٠٠٩ قطع من المدفعية الميدانية ومدافع الهاون، و١٠٦٨٨ مركبة عسكرية خاصة.

إلى ذلك، أصيب شخصان وتضرر عدد من المباني والمرافق نتيجة قصف

### موسكو - سانا

ميدانياً، أكدت وزارة الدفاع الروسية أن قوات نظام كييف شنّت هجوماً واسع النطاق في اتجاه جنوب دونيتسك، حيث تصدّت القوات الروسية لها، وكبّدتها خسائر فادحة بالأرواح والعتاد. وقالت الوزارة في تقريرها اليومي: إن قوات نظام كييف فشلت في تحقيق أهدافها خلال محاولة شنّ الهجوم بعد أن خسرت ٣٠٠ شخص و١٦ دبابة و٢٦ عربة قتال مدرّعة خلال اليوم الماضي، مشيرة إلى الهجوم الذي شاركت فيه ست كتائب ميكانيكية وكتيبتا دبابات أوكرانية.

وأوضحت الوزارة أن الأعمال النشطة لوحدها القوات الروسية والضربات الجوية وديران المدفعية في مناطق نيسكوشنوي في جمهورية دونيتسك الشعبية ونوفوداروفكا في مقاطعة زابوروجيه ألحقت خسائر كبيرة بقوات نظام كييف ولم تحقق أهدافها.

من جهة ثانية، أحبطت القوات الروسية بالتعاون مع قوات حرس الحدود والأمن الفيدرالي خلال اليوم الماضي محاولة مجموعتين من الإرهابيين الأوكرانيين اختراق أراضي مقاطعة بيلغورود الروسية.

وحسب بيان الدفاع الروسية، حاول إرهابيون أوكرانيون وتحت غطاء قصف مدفعي مكثف على أهداف مدنية، عبور نهر سيفرسكي دونيتس والإنزال على أطراف قرية نوفايا تافولجانكا في مقاطعة بيلغورود، لافتاً إلى أنه تم تدمير التشكيلات الإرهابية لنظام كييف بضربات جوية ومدفعية نفذتها وحدات حماية الحدود التابعة للمنطقة العسكرية الغربية، حيث قُتل ما لا يقل عن ١٠ إرهابيين

## ضابط أمريكي سابق: قوات الناتو عاجزة عن ردع روسيا

قوافل الناتو كل الحدود".

وجاءت تصريحات هودجز في معرض رده على المحللين الذين قالوا: إنه من أجل ضمان ردع ودفاع موثوق به، فإن أوروبا بحاجة إلى الاستثمار في اللوجستيات العسكرية.

ووفقاً لهودجز، يفتقر الاتحاد الأوروبي إلى عربات السكك الحديدية لحمل المركبات المدرّعة، أو الجسور والأنفاق العريضة لتتواءم مع الحرب الحديثة.

وأضاف: إن العمل الدبلوماسي مطلوب لإنشاء "منطقة شنغن عسكرية" تسمح لقوافل الناتو "بعبور الحدود بسهولة الشاحنات المحملة بالتفاح نفسها".

يُذكر أن منطقة شنغن تضم حالياً ٢٦ دولة، و٢٢ دولة من دول الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى أيسلندا والنرويج وسويسرا وليختشتاين.

وقد سبق للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن قال في تصريحات له: إن أوروبا لا يمكنها الاعتماد على دعم الناتو والولايات المتحدة لضمان أمنها، وعليها أن تبني سيادتها العسكرية.

الناتو يفتقر إلى حيوية التنقل والتجمع والتحرك السريع، لذا لا يمكنه التحرك لردع روسيا بفعالية"، وفق تعبيره. وأوضح الجنرال، في حديث لصحيفة "واشنطن بوست": "أن قدرة قوات حلف الناتو على الوصول إلى المناطق الحرجة أسرع من الروس، هي المؤشر الأهم للردع الفعال، وحتى اللحظة يتعذر ذلك، بسبب المشكلات التقنية وصعوبة التنقل العسكري التي تعاني منها قوات الحلف".

وذكرت وسائل إعلام غربية في وقت سابق، أن دول الناتو لم تتفق فيما بينها على تشكيل وحدة برية مشتركة دائمة، بناء على طلب عدد من بلدان الحلف.

وأجمع العديد من الخبراء السياسيين، الذين أجروا مقابلات مع عدد من وسائل الإعلام الغربية، على أن أمام الناتو طريقاً طويلاً ليكون بوسعه "ردع روسيا" دون خسارة شبر من أراضيه.

وبناء على هذا الواقع، رأى القائد العام السابق للجيش الأمريكي في أوروبا، أن الاتحاد الأوروبي سينشئ منطقة "شنغن عسكرية تسهل عبور



### موسكو - وكالات

قال القائد العام السابق للجيش الأمريكي في أوروبا، بن هودجز: إن حلف



## نكسة حزيران .. نتيجة حتمية لواقع التجزئة



بمناوبة مرحلة جديدة للتأكيد على التحالف الاستراتيجي مع "إسرائيل"، فقد أرادت أمريكا أن تكون حليفها اليد الأمريكية الضاربة في الشرق الأوسط. واستغلت "إسرائيل" هذا التحالف بشكل جيد، لضمان نهوضها العسكري وتفوقها على الدول العربية من خلال الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي اللامحدود الذي أخذته تقدمه أمريكا، وكذلك كانت مواقف الدول الامبريالية الأخرى وخاصة ألمانيا الغربية.

وعلى كل حال، توقف إطلاق النار تنفيذاً لعدة قرارات أصدرها مجلس الأمن الذي اجتمع عدة جلسات، ما بين ١١ و١٥ حزيران، لمعالجة الموقف، وتم التوصل إلى وقف إطلاق النار دون الحديث عن الانسحاب إلى المواقع التي بُدئ منها القتال. وأخيراً وبعد مناورات دبلوماسية واسعة وطويلة جرى تمرير المشروع البريطاني للتسوية بصياغته الغامضة والمرنة والمتوازنة ("الانسحاب من أراض محتلة"، وليس الأراضي المحتلة)، بما يجعله عرضة للكثير من التفسيرات المتناقضة، والذي عرف بالقرار ٢٤٢ الشهير، في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧. وعُد منذ ذلك الوقت، من قبل أطراف عديدة أساساً لبحث موضوع تسوية النزاع القائم بين الكيان الإسرائيلي والدول العربية ضحية العدوان.

وافقت كل من مصر والأردن على القرار، وقبلته أيضاً "إسرائيل"، وهذا يعني بدء الخطوة الأولى والحاسمة على طريق التراجعات العربية الرسمية عن مقررات مؤتمر الخرطوم العلنية (اللائات الثلاث: لا صلح، لا تفاوض، لا اعتراف). وكانت بداية التنازلات، من مصر عندما وافقت على مرور السفن الإسرائيلية في قناة السويس، وإقامة مناطق منزوعة السلاح على طرفي الحدود بين البلدين. ومنذ ذلك الوقت توالى التنازلات الرسمية لبعض الأقطار العربية لجعل الموقف العربي منسجماً مع متطلبات قرار مجلس الأمن، في حين عارضته الثورة الفلسطينية لأنه لم يذكر شيئاً عن الشعب الفلسطيني وحقوقه أو مصيره.

لقد كشفت حرب حزيران عن حقيقة المصير العربي، وأهمية الوحدة العربية، وأخذت تظهر في الأفق فكرة وحدة الصف العربي والتنسيق بين الدول العربية ودعم العمل الفدائي، وتأكيد للجميع أن التوحيد القومي حتمية تاريخية تملئها حقيقة القومية العربية ووحدة المصير العربي وإن كان الطريق صعباً.

الذي كان فيه نائب الرئيس المصري في الولايات المتحدة للبحث في الحل السياسي للأزمة، استجابة لدعوة الرئيس الأمريكي جونسون، ما يشير إلى الدور الدبلوماسي الأمريكي المخادع ووقوفها إلى جانب حليفته "إسرائيل" لتنفيذ العدوان.

دامت الحرب حتى يوم الحادي العاشر من حزيران عام ١٩٦٧، ضمنت فيها "إسرائيل" لنفسها تفوقاً جويًا كبيراً، وتعبئة عسكرية مكثفة ومرنة، واستعداداً ضخماً، لم يواجهه في الجانب العربي ما يوازيه أو يقاربه حتى في حدود معقولة. وانتهت الحرب بعد توجيه ضربة عسكرية قوية لجيوش ثلاث دول عربية (سورية، مصر، الأردن) واحتلال العدو الصهيوني لقطاع غزة وشبه جزيرة سيناء وكامل الضفة الغربية لنهر الأردن وجزء من هضبة الجولان السورية. وهذا ما زاد في مساحة الأراضي المحتلة، وضمن للعدو حدوداً أكثر أمناً من ذي قبل، وأماكن سياحية ومقدسة كالقدس القديمة وبيت لحم وأريحا.

أدانته هيئة الأمم المتحدة العدوان الإسرائيلي خلال شهر حزيران نحو أربعين مرة، ولم يكن لأية من هذه الإدانات أدنى تأثير عليها، فعالج مجلس الأمن والجمعية العامة خلال شهري حزيران وتموز عدداً من المشكلات التي نجمت عن عدوان حزيران، كان أهمها النظر في القرار الإسرائيلي بشأن ضم القدس القديمة، ثم معالجة مشكلة النازحين العرب الجدد.

أذهلت الهزيمة العرب وقزروا تجاوز آثارها السلبية من خلال العمل على بناء القوى العسكرية وتدعيمها. وكان انعقاد مؤتمر القمة العربي في الخرطوم ما بين ٢٩-٣١ آب عام ١٩٦٧ الذي تقرّر فيه تضافر الجهود وتوحيدها لإزالة آثار العدوان واسترداد الأراضي المحتلة وعدم الصلح مع "إسرائيل" أو الاعتراف بها، وعدم التفاوض معها، والتمسك بحق الشعب الفلسطيني في وطنه.

كذلك كانت مواقف دول المنظومة الاشتراكية واضحة، حيث قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع "إسرائيل" باستثناء رومانيا، وأدانته العدوان، وطالبت بانسحاب "إسرائيل" إلى حدود ما قبل حرب حزيران. كما أدانت دول عدم الانحياز ومجموعة الدول الأفريقية-الآسيوية العدوان وأيدت العرب في استرداد حقوقهم، وتراجعت كذلك علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية مع "إسرائيل".

أما بالنسبة لموقف الولايات المتحدة - زعيمة الدول الامبريالية- فقد كان العدوان

نيسان عام ١٩٦٧، حيث حلقت الطائرات الحربية الإسرائيلية فوق ضواحي دمشق. لم تحقق الاعتداءات الإسرائيلية هدفها، ما استدعى المزيد من التنسيق الاستراتيجي والسياسي مع مسؤولين أمريكيين بغرض توجيه ضربة قوية لقيادتي سورية ومصر ولاسيما بعد شعور أمريكا وحلفائها بالتدهور الذي يشهده نفوذهم لدى هذين البلدين، وما يمكن أن ينتج عن ذلك مستقبلاً في المنطقة.

دفعت التهديدات والاعتداءات الصهيونية مصر إلى حشد قواتها وطلب سحب "قوات الطوارئ الدولية" الموجودة على الحدود المصرية وتجميعها في قطاع غزة وذلك بحكم التزاماتها الدفاعية مع سورية. وتسارع تطور الأحداث آنذاك حينما تم إغلاق مضيق خليج العقبة في ٢٣ أيار عام ١٩٦٧، بوجه الملاحه الإسرائيلية. فعمدت "إسرائيل" وحليفاتها أمريكا إلى إثارة أزمة سياسية دولية نتيجة لإغلاق مصر خليج العقبة، وعدته خرقاً للتعهدات الدولية.

وبدأت المؤسسة العسكرية الحاكمة في الكيان الصهيوني تواصل ضغطها على الحكومة الإسرائيلية الجديدة للبدء بشنّ الحرب مستغلة عقد معاهدة دفاع مشترك بين الأردن ومصر في اليوم نفسه، وأصبح "موشي ديان" وزيراً للحرب، كما دخل "مناحيم بيغن" الحكومة أيضاً.

وفي صباح يوم الخامس من حزيران ١٩٦٧، بدأت "إسرائيل" هجومها الشامل على مصر وسورية والأردن، في الوقت

والبرجوازية، وفي إطار علاقاتها الخارجية أيضاً، بمزيد من توطيد العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية، والابتعاد عن المعسكر الإمبريالي، وخاصة الولايات المتحدة وألمانيا الغربية. هذا المعسكر الذي أخذ يدعم بصورة واضحة الكيان الصهيوني في كافة المجالات ويشجعه على توجيه ضربته القوية ضد هذين القطرين وقيادتهما القومية.

كانت القوات المسلحة الإسرائيلية قد استكملت استعداداتها للحرب وشكلت قواها الضاربة، التي أصبح المجال أمامها مفتوحاً، لشنّ حرب خاطفة ضد أية دولة عربية أو أكثر، وبما أن سورية كانت الدولة العربية الوحيدة التي بدأت بتنفيذ مشروعات تحويل المياه العربية، كما أنها كانت تشجّع وتدعم العمل الفدائي، فإن "إسرائيل" استهدفت ضرب سورية، وأخذت تركز اعتداءاتها وتصريحاتها العدوانية ضدها، فشنت في تموز عام ١٩٦٦، هجوماً كبيراً على منشآت التحويل في سورية. كما قامت بعدوان واسع النطاق ضد قرية "السموع" قرب "الخليل" بذيريعة القضاء على الفدائيين الفلسطينيين.

ومع بداية شهر آذار تصاعد التوتر، وبدأت الحشود الإسرائيلية على الجبهة، وتحدث رئيس أركان الجيش الصهيوني "إسحق راب" في ١٢ آذار عام ١٩٦٧، صراحة عن احتمال غزو سورية واحتلال دمشق. ونقذ العدو عدة اعتداءات ردّ عليها الجانب السوري، وكان أكثرها استفزازاً في أوائل

## د. معن منيف سليمان

تمكنت "إسرائيل"، في الخامس من حزيران ١٩٦٧، من تحقيق انتصارات عسكرية ساحقة على الجيوش العربية، واحتلال مساحات واسعة من الأراضي العربية، ما خلق مشكلات اقتصادية وبشرية حادة ومعقدة، وكان السبب في جزء كبير منه استهانة العرب بالاستعداد لمواجهة العدو، وعدم دراسة واقعه وخطه بالجدية المطلوبة. وكشفت النكسة بوضوح خطر التجزئة الذي ما زال العرب يغرقون فيه، ما أبعدهم عن وضع خطط عملية موحدة لخدمة الأهداف القومية العربية المشتركة.

ففي مطلع العام ١٩٦٧، كانت جميع الظروف الدولية والعربية والصهيونية مواتمة لقيام حرب شاملة ضد الأقطار العربية المجاورة للكيان الإسرائيلي، وخاصة سورية، التي قاومت "إسرائيل" واعتداءاتها المتكررة على الحدود، حيث شرعت هذه الأخيرة بتنفيذ مشروعات تحويل المياه العربية، وفي الوقت نفسه أخذت تنتهز الفرصة المناسبة أيضاً لضرب مصر وقيادتها السياسية التي شغلت دوراً رئيسياً في تجميع الحشد العربي في مؤتمرات القمة ضد الكيان الصهيوني ومشروعاته، وحاولت التغلب على الخلافات بين قيادتي القطرين السوري والمصري التي توجت بتوقيع اتفاق دفاع مشترك بين البلدين، وتبادل الزيارات الرسمية بينهما، حيث أخذ الطرفان ينهجان نهجاً أكثر وطنية وتقدمية في معركة البناء الداخلي ضد قوى الرجعية

## قاذفتان استراتيجيتان روسيتان تحلقان فوق بحري بارنتس والنرويج



بقيادة قائد أسطول المحيط الهادئ الأميرال فيكتور لين تدرّيات ميدانية لمختلف قوات هذا الأسطول في المنطقة البحرية البعيدة.

وتشارك في هذه المناورات أكثر من ٦٠ سفينة قتالية وسفينة دعم ونحو ٣٥ طائرة تابعة للأسطول، وكذلك قوات الدعم الساحلية وأكثر من ١١ ألف عنصر من العسكريين.

وستقوم مجموعات تكتيكية بحرية بمشاركة الطيران البحري بالبحث عن غواصات معادية مفترضة، ومن ثم ملاحقتها وكذلك تنفيذ تدريبات قتالية ضد الأهداف السطحية والجوية بما في ذلك إطلاق الصواريخ والقذائف المدفعية، كما سيتم التدريب على التصدي للطيران المعادي المفترض من وسائل الدفاع الجوي الموجودة على السفن المشاركة في المناورات، وكذلك تنفيذ تدريبات لوجستية في البحر.

## موسكو - سانا

أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم أن قاذفتي صواريخ استراتيجيتين من طراز "توبوليف إم إس ٩٥" قامتوا برحلة مجدولة مدتها ٥ ساعات فوق المياه الدولية لبحر بارنتس، والبحر النرويجي، ونقلت وكالة سبوتنيك عن الوزارة قولها في بيان: إن مقاتلة من طراز "ميغ ٣١" تابعة للقوات الجوية الروسية رافقت الطائرات الاستراتيجية في رحلتها.

وأكدت الوزارة أن جميع الرحلات التابعة للقوات الجوية الروسية تتم وفقاً للقواعد الدولية المنظمة لاستخدام المجال الجوي.

من جهة ثانية، أعلن الجيش الروسي عن بدء أسطول المحيط الهادئ تنفيذ مناورات بحرية، بمشاركة أكثر من ٦٠ سفينة قتالية وسفينة دعم، وأوضح المكتب الصحفي للأسطول وفقاً لوكالة نوفوستي أنه "بدأت من اله من حزيران إلى الـ ٢٠ منه في مياه بحر اليابان وبحر أوخوتسك



## الغرب يصب الزيت على النار في أوكرانيا



من دعم، فإن هزيمة روسيا لن تكون ممكنة، والنار التي تمس اليوم بأمنها، سوف يكتوي بها الغرب بأكمله، لأن زيادة الضغط على روسيا تولد الانفجار المدمر. وقد أكدت

موسكو أكدت أكثر من مرة أنها لا تنوي اللجوء إلى حرب شاملة. وفي حال اضطرت إلى اللجوء إلى تلك الحرب، فهذا يعني أن أوكرانيا ستدخل في مرحلة نارية عنيفة لم تشهدها من قبل، وستكبد خسائر فادحة في العتاد والجنود لا يمكن احتمالها أبداً. إن ما يقوِّي شوكة أوكرانيا هو الدعم الأمريكي-الغربي اللامحدود، فالولايات المتحدة الأمريكية قدّمت مساعدات عسكرية ولوجستية بقيمة سبعة وثلاثين ملياراً وستمائة مليون دولار منذ بدء العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، فضلاً عن الدعم الكبير جداً من دول غربية أخرى مثل بريطانيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا. ولم يكتفِ الغرب بذلك، حيث يلحظ تحركات أوروبية بهدف إعادة صياغة خطة السلام الأوكرانية، والعمل الحثيث على حشد الدعم الدولي لشروط القيادة الأوكرانية لإنهاء المعركة، وهذه إشارة أخرى إلى أن الحرب الساخنة التي تجري الآن هي حرب عالمية، لكنّها محصورة بالأراضي الأوكرانية، حيث يسعى المعسكر الغربي الأمريكي-الأوروبي المناهض لروسيا للانتصار فيها بأي ثمن كان. لكن مهما قدّمت الولايات المتحدة ومعها الغرب الأوروبي

### ريا خوري

لم يتوقف الغرب عن صبّ الزيت على النار في الحرب الروسية الأوكرانية، وما زال يعمل على تأجيج الأوضاع وتوتيرها بطريقة باتت خطيرة أكثر من أي وقت مضى. لقد اتسعت الحرب وتدرجت كرة الثلج بشكل متسارع، ومما زاد خطورتها وتفاقمها هو تعرّض العاصمة الروسية موسكو للاستهداف بطائرات مسيرة. لقد استعرت حرب المسيرات، وبدأ الصراع العسكري يأخذ شكلاً آخر، مع تجرؤ أوكرانيا على شنّ ضربات في العمق الروسي، وصولاً إلى بعض الأحياء السكنية في العاصمة موسكو، فضلاً عن المدن الحدودية التي أضحت تحت النيران الأوكرانية. من الواضح أن القيادة الأوكرانية تعزّم نقل المعركة إلى الأراضي الروسية، وهذا تجلّي في أكثر من مناسبة، منها شنّ عمليات عسكرية بريّة على بعض المدن، استطاعت القوات العسكرية الروسية صدّها وتحييدها، لكن الهدف الأساسي منها هو تشتيت القوات الروسية، ودفعها للانكفاء إلى تعزيز الجبهة الداخلية من جهات محدّدة. وقد يكون رهان القيادة الأوكرانية على ذلك خاطئاً، لأن

## كيف ستعرض الخدعة الأمريكية بشأن "إزالة المخاطر" الاقتصاد العالمي للخطر؟

تجارياً رئيسياً لأكثر من ١٤٠ دولة ومنطقة، وأكبر دولة مصنّعة، ولا يمكن للعالم أن يستغني عن الصين. وفي تجاهل منها لهذه الحقيقة، تواصل الولايات المتحدة إرغام البلدان الأخرى على الانحياز إلى جانب، الأمر الذي لا يعطل السوق العالمية بشكل خطير فحسب، بل يهدد أيضاً استقرار سلسلة الإنتاج والإمداد العالمية.

إلى جانب ذلك، تجدر الإشارة إلى أنه مع قيام الصين بتطوير علاقات اقتصادية أوثق مع بقية العالم، فإن تكلفة "إزالة المخاطر" أو "فك الارتباط" عن الصين أكبر بكثير من ذلك أن الصين بالنسبة لكثير من دول العالم ليست خطراً، بل مصدراً للفرض.

على مدى العقود الأربعة الماضية من الإصلاح والانفتاح، اكتسبت الصين مزاي هائلة من حيث البنية التحتية وحجم السوق وتجميع المواهب وإقامة التجمعات الصناعية، وظلت الصين نقطة جذب للقوى التجارية العالمية. فخلال زيارته للصين في أواخر أيار الماضي، أشاد إيلون ماسك مؤسس شركة "تسلا" بحيوية البلاد وإمكاناتها، وأعرب عن ثقته في السوق الصينية، وعبر عن استعداده لتعميق التعاون.

وعلى غرار ماسك، أعرب العديد من أقطاب الأعمال الدوليين مثل جيمي ديمون، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة "جي بي مورغان تشيس"، ولاكسمان ناراسيمهان، الرئيس التنفيذي العالمي الجديد لشركة القهوة العملاقة الأمريكية "ستاربكس"، عن آمالهم في توسيع أعمالهم في ثاني أكبر اقتصاد في العالم. تحت أي ظرف من الظروف لن يتمكن التلاعب الماكر بالكلمات، الذي يتبعه صقور واشنطن المتخذين لمواقف متشدّدة تجاه الصين، من كسر قواعد السوق، أو قطع الروابط الصناعية، أو عرقلة التبادلات بين الصين والدول الأخرى، ناهيك عن عرقلة التنمية السلمية في الصين. إن أي محاولة لإبعاد الصين عن بقية العالم سيكون مآلها الفشل.

من خلال إضعاف الهيمنة الصينية على السوق بالنسبة لبعض المدخلات الأساسية، بما في ذلك المعادن الحيوية، وتقييد تأثير السوق الصينية في العالم. إن جوهر "إزالة المخاطر" يتلخّص في إنشاء "ساحة صغيرة ذات أسوار عالية" تستهدف الصين، والقيام بمحاولة أكثر دقة "لفك ارتباط الاقتصادات أو قطع سلاسل الإمداد"، بهدف استبعاد الصين وقمعها.

وقد أصدر المجتمع الدولي تحذيرات صارمة بشأن المخاطر العالمية التي يسببها خطاب "إزالة المخاطر". إذ أشار نائب رئيس الوزراء السنغافوري لورانس وونغ إلى أن "إزالة المخاطر" بدلاً من "فك الارتباط" عن الصين سيؤدي أيضاً إلى اقتصاد عالمي أكثر تجزؤاً و"انفصالياً"، مشيراً إلى أن الاقتصاد العالمي المجزأ سيقسم العالم إلى كتل إقليمية متنافسة بشكل متبادل، وسيكون هناك قدر أقل من التجارة والاستثمار وانتشار الأفكار، وكلها أمور تشكل السبيل إلى التقدم الاقتصادي العالمي.

هل من الممكن للولايات المتحدة إذن أن تعمل على الترويج لفكرة "إزالة الطابع الصيني" تحت مسمى "إزالة المخاطر"؟ الجواب هو لا بكل تأكيد، فهناك ما لا يقل عن ثلاث عقبات لا تستطيع الولايات المتحدة التغلب عليها.

أولاً: من الصعب تغيير هيكل السوق متبادل المنفعة بالنسبة للشركات الصينية والأمريكية. فمن طبيعتها أن تسعى الشركات إلى تحقيق الأرباح، ومن ثم لن تلتزم بشكل أعمى بالأوامر الحكومية التي تتعارض مع قواعد السوق. ثانياً: بالنسبة للمستهلكين، فإن غياب المنتجات "صينية الصنع" سيؤدي إلى ارتفاع الأسعار وزيادة حدة التضخم. وفي النهاية، فإنه في الوقت الذي تخطّط فيه واشنطن لتحريض الحلفاء على احتواء الصين معاً، فإنه ليس من مصلحة معظم الدول، بما في ذلك الدول الأوروبية، القيام بذلك وستكون التكاليف باهظة للغاية. إن ما يُسمّى بـ "إزالة المخاطر" هو في جوهره "إزالة الطابع الصيني". تعدّ الصين ثاني أكبر اقتصاد في العالم، وشريكاً



### بكين- شينخوا

سلاسل الإمداد وما يُسمّى بـ "شبكة الاستجابة للأزمات" لإعطاء إنذارات مبكرة لبلدان "الإطار الاقتصادي لمنطقة المحيطين الهندي والهادئ" بشأن أي انقطاعات محتملة في الإمدادات.

وبعد ما بأربعة أيام، عقد مجلس التجارة والتكنولوجيا بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي اجتماعه الوزاري الرابع، الذي اتفقت فيه الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على تعزيز التعاون "لمعالجة السياسات والممارسات غير السوقية، والإكراه الاقتصادي".

حاولت الولايات المتحدة، من خلال هذه الاجتماعات متعدّدة الأطراف، تأطير الصين على أنها تشكل "المخاطر المحتملة" المزعومة، من أجل "إزالة المخاطر" وفي الواقع من أجل احتواء الصين.

إن ما يُسمّى بإستراتيجية "إزالة المخاطر"، كما أشارت مجلة "فورين أفيرز"، تهدف إلى تحقيق ثلاثة أهداف عامة لاحتواء الصين والحدّ من قدراتها في القطاعات الإستراتيجية التي لها تداعيات على الأمن القومي، مثل أشباه الموصلات المتطورة وغيرها من التكنولوجيات المتقدمة، والحدّ من تأثير بكين على الغرب

على الرغم من خطاها البالغ فيه بشأن ما يُسمّى بـ "التطلع إلى إزالة المخاطر والتنوع"، إلا أن الولايات المتحدة تعمل بالفعل على تسريع مخطّطها لـ "فك الارتباط عن الصين". فالآن تسعى واشنطن، من خلال حشد المزيد من الحلفاء، إلى صياغة نظام موازن لإبعاد الصين عن مجالات مثل الاقتصاد العالمي والتجارة، فضلاً عن التكنولوجيا المتقدمة.

والواقع أن خطة واشنطن الرامية إلى خداع العالم ودفعه إلى الهدف الظاهري المتمثل في "إزالة المخاطر"، قد تفرّض مخاطر هائلة على الاقتصاد العالمي وسلاسل الإمداد المتكاملين بعمق، وهو ما من شأنه أن يؤدي إلى مزيد من الانقسام والخسائر غير المرغوب فيها بمختلف أنحاء العالم.

في أعقاب قمة مجموعة السبع التي انعقدت في هيروشيميا باليابان، عقدت الولايات المتحدة ما يُسمّى بالاجتماع الوزاري لـ "الإطار الاقتصادي لمنطقة المحيطين الهندي والهادئ" في ٢٧ أيار الماضي، داعية وزراء التجارة في ١٤ دولة إلى تشكيل مجلس لتنسيق أنشطة

## أوزبكستان . . تسجيل أسماء أربعة مرشحين للانتخابات الرئاسية

### طشقند - سانا

الديمقراطي الليبرالي لأوزبكستان وعبد الشكر خامزيف عن حزب البيئية وأوغلو بيك إينيوتوف عن حزب الشعب الديمقراطي. ومن المقرّر إجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة في السه من تموز القادم، وستكون هذه أول انتخابات رئاسية منذ تعديل الدستور وتمديد ولاية رئيس الدولة من خمس إلى سبع سنوات، ويفضل التعديل الدستوري يمكن للرئيس الحالي ميرزياثيف الذي يتولّى منصبه لفترة ولاية ثانية الترشّح لمنصب الرئاسة مرة أخرى.

سجّلت لجنة الانتخابات المركزية في أوزبكستان اليوم جميع المرشحين الأربعة الذين رشّحتهم الأحزاب السياسية للانتخابات الرئاسية المبكرة، بمن فيهم الرئيس الحالي شوكت ميرزياثيف. وحسب وكالة نوفوستي سجّلت اللجنة مرشحين من جميع الأحزاب الأربعة التي قدّمت الوثائق، وهم روباخون محمودوف النائب الأول لرئيس المحكمة العليا عن الحزب الديمقراطي الاشتراكي الديمقراطي وميرزياثيف عن الحزب





## مواطنة

في جلسة واحدة سمعتُ حادثتين وقعتا في بلدين أوروبيين، فحركتا أعماقاً واسعة في داخلي، وصمتتُ حزينا دون تعليق، وحين أويتُ إلى الفراش توقفتُ عند معنى مفردة "المواطنة"، وهل هي في جميع بلدان العالم واحدة من حيث التجسيد؟!.

سأرجئ الكلام عن الحادثتين حتى نهاية المقال، وأسأل: هل المواطنة هي أن يكون المواطن مسجلاً في دوائر النفوس أنه ابن هذا البلد؟!.

بالتأكيد الجواب: "لا"، لأن الذين لعبوا دوراً شنيعاً في تخريب لجمه هذا البلد، وتسببوا له بأضرار فادحة، قديماً وحديثاً، فيهم من هو من أبناء سورية، إذن الولادة لا تعيننا في ذلك، بل الذي يعيننا هو أن يكون المولود حريصاً على ما يساعد على البناء.

إن المواطنة الحقّة هي الوفاء والإخلاص للبلاد، ففي البلدان المتقدمة لا يُنظر لمن فيه إلا من زاوية مدى نفعه لمجتمعه، أمّا اختيار طريقه إلى الله فذلك بينه وحده، وما يجري في شرقنا من تجذير لرؤى متخلفة، إن هو إلا خطة احتلالية لتبقى البلاد والعباد في حالة من التفكك، والضعف، ليسهل عليهم نهب ما فيها.

المواطنة تعني، فيما تعنيه، صيانة أمن البلاد داخلياً وخارجياً، وتحسين قدراته من جميع النواحي السياسية، والاقتصادية، والثقافية، وتأمين لقمة الخبز بكرامة، وضمان التعليم والصحة، وتحقيق تكافؤ الفرص، لكيلا تتغول شريحة على بقية شرائح المجتمع، ولقد حققنا بعض ما هو حلم في أزمنة ليست ببعيدة، وهذا يدل على أن ذلك أمر ممكن، حين تتوفر له القاعدة المادية الضرورية، وحين تُدار الأمور بأيدي أناس مشهود لهم بـ "النظافة"، والكفاءة، إذ لا بد من تحقق هذين الشرطين: النظافة والكفاءة، فإن تأتي بشخص نظيف، ساطع الوجدان، وتضعه في مكان ليس له، كأن تكلف من هو خريج كلية آداب بإدارة معمل فسوف يفشل، وأن تأتي بالكفؤ غير النظيف فذلك يعني فتح ثغرة في الحصن الذي تشيّد، وسورية مليئة بالكفاءات.

المواطنة لا تعني أن يكون الحاضر مُطمئناً فحسب بل لابد من أن يكون مستقبل أبنائنا وأجيالنا القادمة أحد الاهتمامات الجذرية حتى لا يأسس الماء. الوطن ليس القبيلة، ولا العشيرة، ولا الطائفة. الوطن وعي بما يجب أن تكون عليه الأمور، وحسن إدارتها، وترسيخ كل ما يوصل إلى تفتح إنسانية الإنسان. أصل إلى الحادثتين..

الحادثة الأولى، أحد السفراء السوريين، في بلد أوروبي، كان يشترى بعض ما يهدى من السوق الحرّة، ويعطيها لموظفي السفارة تكريماً وتشجيعاً، وكان بين هؤلاء الموظفين سورية مترجّبة من أحد مواطني ذلك البلد، وقد اكتسبت جنسيته، وقرب عيد رأس السنة أحضر لها قنّينتي ويسكي، وليلة رأس السنة انتبه زوجها للقنّينتين، وسألها: من أين هذا؟ فأجابت أنها هدية السفير، فأصرّ على أن تسكبها فوراً في حوض المغسلة. وسألته بعد أن سكبتهما: لماذا؟ فقال هذا ليس من حقنا كمواطنين، لأنه يؤثر سلباً على الاقتصاد؟

الحادثة الثانية مروية عن صاحبها، وهو مهاجر إلى بلد أوروبي، سمع صراخاً وتألماً في شقّة مجاورة لشفّته، فتحتمس وقرع الباب فوجد جارتته تتوجع من آلام المخاض، فأنزلها إلى سيّارته، والوقت ليلاً، ولم يكن في الطريق أي شرطي، واندفع بسيارته متجاوزاً الشارات الحمراء، وبعد أيام جاءه تليف بضرورة مراجعة إحدى المحاكم، فذهب وسأله القاضي عن سبب مخالفته السير، فشرح له السبب، وسأل هو بدوره القاضي من أبلغ عنه، وليس في الطريق شرطة، فاكشف أنّ من أبلغ عنه هي التي أسعفها، وأنها دفعت قيمة المخالفة. ترى هل وصلت الرسالة؟! أرجو ذلك..

عبد الكريم الناعم  
aaalnaem@gmail.com

## السيدة الأولى تزور مركز التشخيص والعلاج الإشعاعي في المزة بدمشق



وبروتوكولاتها، وبناء الكوادر المؤهلة لتطبيق هذه البروتوكولات، والانتعاف على الحصار للحصول على الأجهزة الحديثة والأدوية المطلوبة للعلاج، وصولاً للشفاء المحقّ بكثير من الحالات. رافق السيدة أسماء الأسد وزير

التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور بسام إبراهيم، وزير الصحة الدكتور حسن الغباش، ورئيس اللجنة الوطنية للتحكم بالسرطان الدكتورة أروى العظمة، ومدير عام الهيئة العامة لمشفى البيروني الجامعي الدكتور محمد قادري.



## ثمانينية تقطع 1000 ميل بالدراجة لتبرعات خيرية

وقالت باترسون: ساعدتني أهدافي على تجاوز مصابي الألم بفقدني أبنائي، وهو أتعس شيء حدث لي، خصوصاً وأنهم جميعاً كانوا في الأربعينيات من عمرهم.

بدأت باترسون ركوب الدراجات في أوائل الخمسينيات من عمرها وقادت دراجتها في جميع أنحاء أمريكا عندما كانت في عمر ٥٢ عاماً. كما تسلقت جبل كليمنجارو، وسجلت رقماً قياسياً بموسوعة غينيس عام ٢٠١٩ كأكبر امرأة تقود دراجة من لاندز إند إلى جون أو جروت.

عرفت باترسون باسم "الجدّة ماف" على مواقع التواصل الاجتماعي، خلال رحلتها التي استغرقت شهراً، وانطلقت من منطقة "مول جالوي"، وصعدت الساحل الغربي، ثم شقت طريقها إلى الساحل الشرقي قبل أن تعود إلى نقطة انطلاقها، حيث استقبلتها الحشود المهنئة بانتصارها وتحقيق هدفها.

وأكملت باترسون التحدي الذي خاضته، إحياء لذكرى أبنائها الثلاثة الذين توفوا جميعاً بفارق ٤ سنوات، ولجمع تبرعات لصالح جمعية ماكميلان لدعم للسرطان.



جمعت الإسكتلندية مافيس باترسون (٨٥ عاماً) ٧٣١٩٤,٥٧ دولار أمريكي للأعمال الخيرية بعد أن أكملت رحلة بالدراجة لمسافة ١٦١٠ كم عبر أراضي إسكتلندا.

رؤية رسمت الأهداف وعملت على توحيد الجهود والتوجهات بين القطاعات والجهات والمؤسسات الحكومية والأهلية المعنية، وعلى تعميق التشبيك والتنسيق فيما بينها للوصول إلى أعلى مقومات ومُتطلبات التعامل مع مرض السرطان بدءاً من إمكانيات الكشف المبكر والتشخيص الدقيق، مروراً بالعلاجات

دمشق - سانا  
"عندما نمتلك رؤية واضحة وخطة ممنهجة وإصراراً وعزيمة لتخطي كل العقبات والتحديات فلن يكون هناك مستحيل".

بهذه الكلمات ختمت السيدة الأولى أسماء الأسد حديثها اليوم في مركز التشخيص والعلاج الإشعاعي المطور في مشفى البيروني في حي المزة بدمشق، حيث يشهد المركز نقلة نوعية على المستوى العلاجي والنفسي والإداري؛ أهمها إدخال أجهزة المسرعات الخطية المتطورة حين العمل، التي تعدّ من أهم أجهزة العلاجات الإشعاعية للسرطان في العالم، وذلك لدقة العلاج وقصر مدته.

وبذلك تخطو سورية خطوة كبيرة أخرى في مواجهة مرض السرطان ضمن مجموعة خطوات مدروسة ومخططة تتحقق تباعاً من خلال رؤية وطنية شاملة أطلقها السيدة الأولى، عبر برنامج وطني للتحكم بالسرطان بكل أبعاده الطبية والمؤسسية والإنسانية.